العدد التاسع
السَّنة الخامسة ـ المجلدالأول

المحــرم ١٤٤٣هـ
سبتمبر ٢٠٢١م

eISSN 2785-8499

مَجَلَّةُ التُّراثِ النَّبَوِيِّ

مجلة علمية نصف سنوية، تعنى بمخطوطات السُّنَّة النبوية وعلومها وما يتصل بهما من دراسات



العدد
٩

وَقْفُ السُّنَّةِ وَالتُّرَاثِ النَّبَوِيِّ

جزء فيه
أَحَاديث مُسَلْسَلات

للحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التَّيْمِي الأصبهاني
الملقَّب بقَوَّام السُّنَّة (ت ٥٣٥هـ)

دراسة وتحقيق
إدريس العبد

المُسْتَخلَص

علم مسلسلات الأحاديث علمٌ طارِفٌ من علوم الحديث، إذ أقدم مَن عُرِفَ له تصنيف فيه وذِكرٌ له هو ابن حبان البُستيّ في أواسط القرن الرابع الهجري، غير أنَّه يلاحَظ اهتمام المحدِّثين المتأخِّرين به اهتمامًا لا يضاهيه إلَّا اهتمامُهم بالعوالي والغرائب، فكثُرت المصنَّفات فيه، وكثرت الروايات والسماعات لتلك المصنَّفات، بل إنَّ من المسلسلات ما حاز قصب السبق في التحديث في مجالس التحديث عامَّةً وهو الحديث المسلسل بالأوَّليَّة، والتسلسل مصطلحٌ يُطلق عند أهل الحديث على تتابع رجال الإسناد وتواردهم فيه واحدًا بعد واحد على صفة أو حالة واحدة، ومن مصنَّفات المسلسلات المستفيضة الشهرة كثيرة السماعات وطباقِها: «أحاديث مسلسلات» لقَوَّام السُّنَّة الأصبهاني؛ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التَّيْمِي، وقد حوى ستة أحاديثَ مسلسلات، منها قوليَّة ومنها فعليَّة، يُحقَّقُ هذا الجزءُ على ثلاثِ نُسخٍ خطيَّة.

***

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدِّمة التَّحقيق

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبيَّ بعده، رسولنا محمد النبي الأمين، وآله وصحابته وأزواجه وذريَّته والتابعين أجمعين، وبعدُ:

فيُعدُّ علمُ «مسلسلات الأحاديث» من الفروع الحديثة لعلوم الحديث، ذلك أنه لا يُعرف عند الأوَّلين، وأقدَمُ من علمتُهُ طَرَقَهُ: أبو حاتم محمَّد بن حبَّان البُستي (ت ٣٥٤)[١]، والتسلسل من صفات الأسانيد: «وهو عبارة عن تتابع رجال الإسناد وتواردهم فيه واحدًا بعد واحد على صفة أو حالة واحدة، وينقسم ذلك إلى ما يكون صفة للرواية والتحمُّل، وإلى ما يكون صفة للرواة أو حالةً لهم، ثمَّ إن صفاتِهم في ذلك وأحوالَهم -أقوالًا وأفعالًا ونحوُ ذلك- تنقسم إلى ما لا نُحصيه»[٢].

وللتسلسل فوائد، منها: أنَّ خيرَها ما كان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم التدليس، ومن فضيلة التسلسل: اشتمالُه على مزيد الضبط من الرواة، لكنْ قلَّما تَسْلَمُ المسلسلاتُ من ضعف؛ والمقصود سلامة وَصْف التسلسل لا أصل المتن. ومن المسلسل ما ينقطع تسلسلُه في وسط إسناده وذلك نقصٌ فيه[٣].

ومن أشهر المسلسلات: المسلسل بالأوَّليَّة، وهو حديث: «**الراحمون**

---

(١) «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجَّار (١٦/ ٤٢٤).

(٢) «علوم الحديث = المقدِّمة» (ص٢٧٥).

(٣) المصدر نفسه بتصرُّف يسير.

يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»(١)، وأصحُّها: المسلسل بقراءة سورة الصف(٢)، وهو حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: قعدنا -قومٌ من أصحاب رسول الله ﷺ- فتَذاكَرْنا، فقلنا: لو نعلم أيَّ الأعمالِ أحبَّ إلى الله تعالى لعمِلناهُ، فأنزل الله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الصف: ١] حتى خَتَمَها، قال عبد الله: فقرأها علينا رسول الله ﷺ حتى ختمها»(٣).

والأجزاء التي جمعت الأحاديث المسلسلات كثيرةٌ جدًّا، نرى ذكرها في كتب المصنَّفات، وفي الفهارس وبرامج المرويَّات، وقد جمع أسماء مؤلِّفي كثير منها محقِّقُ «جياد المسلسلات» للسيوطي، في مقدِّمة تحقيقه فيُنظَر عنده، وفي توصيفها وبيان أحكامها رسالة معاصرة «مباحث في الحديث المسلسل» للباحث أحمد أيُّوب الفيَّاض.

ومن تلك الأجزاء التي جمعتْ أحاديث مسلسلات قوليَّةً أو فعليَّة: جزءٌ فيه ستَّة أحاديث مسلسلات لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني (ت ٥٣٥هـ)، جمع فيه الأحاديث التي رَوَتْ قصَّ الأظفار في يوم الخميس، والمصافحة، والأخذ باليد، والأخذ باللحية، وقول: آمنتُ بالقدر خيره وشرِّه، وقول الراوي: عدَّهُنَّ في يدي، وقوله: شَبَّكَ بيدي؛ بالتسلسل بين رواتها قولًا أو فعلًا، وهو موضوع التحقيق ههنا.

---

(١) «العُجالة في الأحاديث المسلسلة» (ص٩-١٠)، وغيره. وأصل الحديث في «مسند أحمد» (١١/ ٣٣) برقم:٦٤٩٤، و«سنن أبي داود» (٤/ ٢٨٥) برقم:٤٩٤١، و«سنن =جامع الترمذي» (٤/ ٣٢٣) برقم:١٩٢٤ دون ذكر التسلسل.

(٢) «اليواقيت والدرر في شرح شرح نخبة ابن حجر» (٢/ ٢٨٦).

(٣) «الغاية في شرح الهداية في علم الرواية» (ص١٨٥). والحديث في «مسند أحمد» (٣٩/ ٢٠٥) برقم: ٢٣٧٨٩، و«سنن =جامع الترمذي» (٥/ ٤١٢) برقم: ٣٣٠٩.

-١-

الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي[(١)]

١ / ١: اسمه ونسبته ولقبه وكنيته.

الحافظ قَوَّامُ السُّنَّة أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر الطلحي التيمي القرشي الأصبهاني، ينتسبُ إلى طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أحد العشرة المبشَّرين بالجنَّة من جهة والدته.

١ / ٢: ولادته ونشأته.

وُلد بأصبهان، وكان مولده سنة سبع وخمسين وأربع مئة.

١ / ٣: رحلاته.

رحل إلى بغداد ونيسابور، وسمع بعدة مدائن وجاور بمكَّة سنة.

١ / ٤: شيوخه.

سمع بأصبهان أبا عمر وعبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده وغيره، وببغداد من أبي نصر محمد بن محمد الزينبي -وهو أكبر شيخ له- وأخيه طراد وأبي الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان وغيرهم، وبنيسابور من أبي بكر أحمد بن خلف الشيرازي، وأبي نصر محمد بن سهل السراج وطبقته.

---

(١) **مصادر ترجمة المؤلف**: «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٣٠١-٣٠٣)، «تكملة الإكمال» (٢/ ٣٩٢-٣٩٣ و٣/ ١٠٧ و٢٣٧)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٢٣-٦٢٨)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٧٧-١٢٨١)، و«العبر في خبر من غبر» (٤/ ٩٤-٩٥)، و«شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب» (٤/ ١٠٥-١٠٦)، والمقدِّمات الضافية لتحقيق كتبه المنشورة.

١/ ٥: تلاميذه.

حدث عنه أبو القاسم ابن عساكر -وقد أكثر عنه في «تاريخ مدينة دمشق»-، وأبو سعد السمعاني، وأبو موسى المديني، ويحيى بن محمود الثقفي، والمؤيد بن الأخوة وخلقٌ غيرهم.

١/ ٦: عقيدته.

هو على عقيدة السلف الصالح، وكتابه «الحُجَّة في بيان المَحَجَّة وشرح عقيدة أهل السُّنَّة» شاهدٌ على ذلك، ومما جاء عنه وقد سُئل عن صفات الرب، فقال: «مذهب مالك والثوري والأوزاعي والشافعي وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وأحمد ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وإسحاق بن راهويه = أنَّ صفات الله التي وصف بها نفسه ووصفه بها رسوله -من السمع والبصر والوجه واليدين وسائر أوصافه- إنَّما هي على ظاهرها المعروف المشهور، من غير كيفٍ يُتوهَّم فيها، ولا تشبيهٍ ولا تأويلٍ، قال ابنُ عيينة: كلُّ شيء وصف الله به نفسه فقراءَتُهُ تفسيرُه. ثم قال: أيْ هُوَ هو، على ظاهره لا يجوز صرفُه إلى المجاز بنوع من التأويل».

١/ ٧: مذهبه.

كان شافعيَّ المذهب.

١/ ٨: آثاره.

صنَّف كتبًا عديدة في التفسير: «الجامع» و«الإيضاح» و«الموضح» و«المعتمد»، وله تفسير بالعجمي عدَّة مجلدات، و«شرح صحيح البخاري» و«شرح صحيح مسلم»، وكتاب «التذكرة»، و«المغازى»، وغيرها، ومما طُبع من آثاره: «الحجَّة

في بيان المحجَّة وشرح عقيدة أهل السنَّة»[١] ويسمى «السُّنَّة» أيضًا، و«الترغيب والترهيب»[٢]، و«دلائل النبوة»[٣]، و«سيَر السلف»[٤]، وهذا الجزء -«المسلسلات»- موضع التحقيق.

وممَّا يُبيِّنُ منزلتَه في علم الحديث أن تلميذَهُ الحافظ أبا موسى المديني قال: «وقد سألتُ أستاذَنا الإمامَ الحافظ[٥]، قَوَّامَ السُّنَّة، أبا القاسم إسماعيل بن محمد -برَّد الله ضريحَه-، فقال: «حديثٌ ضعيف، لا تزيدُه كثرةُ طرقِه إلا ضعفًا، وكذلك حديث «مَن كَثُرَت صلاتُه بالليل، حَسُنَ وجهُه بالنهار»: جمعت طُرقه[٦] في جزء؛ مَنْ رواه عن أنس بن مالك، ثمَّ عن من دونَه من الرجال، ومن رواه غير أنس من الصحابة»[٧].

ويقول: «قرأتُ المسانيدَ كمُسند العدني ومُسند ابن منيع وهي كالأنهار، ومُسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتَمَعَ الأنهار»[٨].

ونقل السِّلَفي عنه قولَه: «النزول عن نسيبك أبي الطيِّب الطهراني وحمد بن حنة ومحمد بن عزيزة وأمثالهم من شيوخنا أحبُّ إلينا من العُلوِّ، عمَّن سواهم؛ لأنهم فقهاءُ ثِقات يدرون ما يروون»[٩].

(١) نَشَرَتْهُ دار الراية، الرياض، ١٤١١، بتحقيق: محمد بن ربيع المدخلي.

(٢) نشرته دار الحديث، القاهرة، ١٤١٤، بتحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان.

(٣) نشرته دار العاصمة، الرياض، ١٤١٢، بتحقيق: مساعد بن سليمان الراشد.

(٤) نشرته دار الراية، الرياض، ١٤٢٠، بتحقيق: كرم بن حلمي بن فرحات.

(٥) أي: سألتُه عن حديث.

(٦) أي: وكذلكَ سألتُه عن حديث: «مَن كَثُرَتْ صلاتُه...» فقال: «جُمِعَتْ طُرُقُه...»، أو «جَمَعْتُ طُرُقَه...» إلخ.

(٧) «اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة» (ص١٥٥).

(٨) «طبقات علماء الحديث» (٢/ ٤٢٩).

(٩) «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكُنى والأنساب» (٢/ ٣٢٨).

وله غير ذلك من الأقوال والأحكام النقدية.

١ / ٩: أُسرته.

والده محمد بن الفضل كان من العُبَّاد، وولدُه أبو عبد الله محمد، ولد في حدود سنة خمس مئة، ونشأ في طلب العلم فصار إمامًا، مع الفصاحة والذكاء، وصنَّف تصانيف كثيرة مع صغر سِنِّه، اخترمته المنيةُ بهمذان سنة ست وعشرين وخمس مئة في حياة أبيه، وابنته سُتيتة بنت إسماعيل بن محمد بن الفضل، رَوَتْ عن ظفر بن داعي بن مهدي العمري العلوي بالإجازة، وأخوه أبو المرجا الحسن بن محمد بن الفضل الزبيبي، سمع أبا عمرو عبدالوهاب بن أبي عبدالله بن منده، سمع منه أبو سعد السمعاني وحدَّث عنه ونسبه: الزبيبي، توفي في ربيع الأول من سنة تسع وأربعين وخمس مئة، وأخوه الحسين بن محمد بن الفضل أبو المرجا العسَّال الأصبهاني، حدَّث عن أبي عمرو بن مندة، وسمع منه أبو سعد السمعاني، توفي ببغداد حدود سنة أربعين وخمس مئة، وحفيده ابن بنته أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني راوي هذا الجزء عنه.

١ / ١٠: ثناء العلماء عليه.

قيل فيه: الحافظ الكبير شيخ الإسلام، وكان إمامًا في التفسير والحديث واللغة والأدب، وكان بعض أهل العلم يقول: إنه ما رأى بالعراق ممن يعرف الحديث ويفهمه غير اثنين: المؤلِّف بأصبهان، ومؤتمن بن أحمد ببغداد.

وقيل فيه: إمام أئمة وقته، وأستاذ علماء عصره، وقدوة أهل السنة في زمانه، عارف بالمتون والأسانيد، أمْلَى بجامع أصبهان قريبًا من ثلاثة آلاف مجلس، وقال بعضهم: ما رأيتُ شابًّا ولا شيخًا قطُّ مثلَ إسماعيل التيمي ذاكرتُه فرأيتُه حافظًا للحديث عارفًا بكلِّ علم متفنِّنًا، ليس في وقتنا مثلُه، وكان أئمة بغداد يقولون: ما رحل إلى بغداد بعد أحمد بن حنبل أفضل ولا أحفظ منه، ولم يُنكِر أحدٌ شيئًا من فتاويه قطُّ.

وممَّا قيل في الثناء عليه في دينه ومروءته:

كان نَزِه النفس عن المطامع لا يدخل على السلاطين ولا على من اتَّصل بهم، قد أخْلَى دارًا من ملكه لأهل العلم مع خفَّة ذات يده، ولو أعطاه الرجل الدنيا بأسرها لم يرتفع عنده.

وقيل فيه أكثر من ذلك، ومناقبه كثيرة صنَّف فيها تلميذه أبو موسى المديني كتابًا.

١/ ١١: وفاتُه.

توفي يوم الأضحى من سنة خمس وثلاثين وخمس مئة، وفي سياق أواخر أيامه ورد أنه: أُصمِتَ في صَفَر سنة أربع وثلاثين، ثم فُلِجَ بعد مُدَّة، وتُوفي بُكرة يوم عيد الأضحى سنة خمس، واجتمع في جنازته جمعٌ لم يُرَ مثلهم كثرةً.

-٢-

التحقيق

٢/ ١: توثيق عنوانه.

الذي ورد من عَنوَنَةِ الجزء في خاتمة نَسْخِهِ في النسختين (ق) و(و): «الأحاديث السبعة المسلسلات»[١]، وكذلك ذكره السوَّاس بهذا العنوان حين فَهْرس النسخة (ق)[٢]، وليس ذلك في الأصل، وهو غلط؛ فإنَّ الأحاديث في طُرَّة الجزء -عدًّا-، وداخلَهُ -سياقًا- ستَّةُ أحاديث، وهي كما جاءت في طرَّة النسخة (ق):

«**جزء فيه الحديث:**

١- المسلسل بقَصِّ الأظفار في يوم الخميس.

---

(١) (ق) [٦/ ظ] و(و) [٥/ ظ].

(٢) «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المجاميع)» (ص٢٥٧).

٢- والمسلسل بالمصافحة.

٣- والمسلسل بالأخذ باليد.

٤- والمسلسل بالأخذ باللحية وقول: آمنتُ بالقدر خيره وشرِّه.

٥- والمسلسل بقوله: عدَّهُنَّ في يدي.

٦- والمسلسل بقوله: شَبَّكَ بيدي.

مِنْ تخريج الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي عن شيوخه، رحمه الله تعالى وإيَّاهم».

وعنوانُ الجزء عند الألباني والسوَّاس للأصل: «أحاديث مسلسلات»[(١)].

وقد أثبتُّ عنوانه على ما جاء في الأصل كما هو: «**جزء فيه أحاديث مسلسلات**».

٢/ ٢: توثيق نسبته.

الجزءُ مستفيض النسبة إلى أبي القاسم التيمي، ويظهر ذلك ممَّا جاء أوَّل الجزء في نُسَخِهِ الثلاث، ومن رواية من روى أحاديثه من طريق المصنِّف، ومن ذكرها وعزاها إليه -كما يظهر من توثيق النص-، وكذلك مَن نَسَبَ الجزء إلى المصنف دون عزو، وما جاء في البرامج والفهارس من رواية أصحابها الجزءَ من طريق مصنِّفه- **وهي سبيل مهمَّة لتوثيق النسبة قلَّ من نبَّه عليها** -ومن نسب الجزء -باسمه- إلى المصنف، وكذلك مما جاء في فهارس المخطوطات.

فالأول: ما نقلتُه آنفًا في عنوان الجزء.

والثاني: أجتزئُ منه ببعضِه لكَثرته، فممَّنْ خرَّج بعض أحاديث الجزء من

(١) «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث» (ص٢٦٠) و«فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المجاميع)» (ص١٨٠).

طريق المصنِّف: ابنُ الجزري[١]، والسخاويُّ في «الجواهر المكلَّلة» -كما هو عند الفاداني[٢]-، والمناويُّ[٣]، وغيرُهم.

والثالث: في «فتح الباري»[٤]، و«كنز العمَّال»[٥]، و«شرح الموطَّأ» للزرقاني[٦])،

والرابع: في «ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد»[٧].

والخامس: مما ذكره التُّجيبي في برنامجه[٨]، وما جاء في «المعجم المفهرس» أو «تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة»[٩]، و«فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيَخات والمسلسلات»[١٠].

٢/ ٣: وصف النسخ الخطية.

٢/ ٣/ ١: وصف الأصل.

ذكر الألبانيُّ الأصلَ فقال: «أحاديث مسلسلات» مجموع ٣٤ (ق١٤٦- ١٥٠)[١١]، وعند ياسين السوَّاس تفاصيل أكثر: «مجموع رقم (٣٧٧١ عام

(١) «مناقب الأسد الغالب مُمزِّق الكتائب ومُظهِر العجائب ليث بن غالب أمير المؤمنين أبي الحسن عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه» (ص٤٠-٤١).

(٢) «العُجالة في الأحاديث المسلسلة» (٢٩-٣٠).

(٣) «فيض القدير شرح الجامع الصغير» (٤/ ٥١٨-٥١٩).

(٤) «فتح الباري شرح صحيح البخاري» (١٠/ ٣٤٦).

(٥) «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال» (١٧٣٨٤).

(٦) «شرح موطأ الإمام مالك» للزرقاني (٤/ ٣٥٩).

(٧) «ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد» (٢/ ٢٣٣).

(٨) «برنامج التُّجيبي» (ص١٦٩).

(٩) «المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة» (ص١٦١).

(١٠) «فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات» (٢/ ٦٥٧).

(١١) «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث» (ص٢٦٠).

[مجاميع ٣٤]، يشتمل على ١٨ رسالة في الحديث وغير ذلك». إلى أن قال: «١٠- أحاديث مسلسلات: جمع الحافظ أبي القاسم التيمي، إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، المتوفَّى سنة ٥٣٥هـ، رواية سِبْطِهِ أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني، المتوفَّى سنة ٥٨٤، رواه بدمشق سنة ٥٨٣هـ، وهي أيضًا من مرويات أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، المتوفَّى سنة ٨٠٥ هـ، عدد الأوراق: ١٣ ورقة (١٤٥-١٥٧)، نسخة عليها سماعات كثيرة في القرن السادس[(١)] والسابع والثامن»[(٢)].

كذا قال، إنَّها من مرويَّات عبد المؤمن الدمياطي! وليست كذلك، وإن كان عليها تسميعُ بعض الرواة عليه وتصحيحه خطأ التسميع فيها.

ومسطرتُها (١٧) سطرًا، وناسخُها هو: عزُّ الدين عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل أبو محمد الإربلي (ت ٦٤٤هـ)، وذكر السَّوَّاس أنها من أوقاف (الضيائية).

٢/ ٣/ ٢: وصف النسخة (ق).

قال السَّوَّاس في التعريف بها وأنها في المجموع رقم (٣٧٨٧ عام) [مجاميع ٥١] -من مجاميع العمرية بالظاهريَّة- ورسائله (١٦) رسالة في الحديث:

«١- الأحاديث السبعة المسلسلات:

المؤلف: أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي التيمي الأصبهاني، المتوفَّى سنة ٥٣٥هـ.

عدد الأوراق: ١٤ ورقة (١-١٤) ق.

(١) كذا قال! وإنما هو تصوير سماعٍ جاء في نسخة الموفَّق ابن قدامة، وهو موجود في (ق) أيضًا.

(٢) «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المجاميع)» (ص١٧٦-١٨١).

نسخة جيِّدة كُتبتْ بخطٍّ معتاد قليل الإعجام، من القرن الثامن، عليها عددٌ من السَّمَاعات، منها سماع بحَماة سنة ٧٣٢، وسماع بالبِقاع سنة ٧٣١، من كتب يوسف بن عبد الهادي، ووقف المدرسة العمريَّة»[١].

وعِدَّة أوراقها ستُّ ورقات، عدا واجهتها وطباق سماعات آخرِها، مسطرتها (١٥) سطرًا، وأمَّا ناسخها فقد جاء آخرَها أنه: أبو الفضل محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز المقدسي الشافعي، وأنه فرغ من نسخها سنة (٧٦٨هـ)، غير أنه قد جاء في سماع أوَّل الجزء أنه سُمِع سنة (٧٣٢هـ)، وكاتبه هو شيخ كاتب الجزء وهو: (أبو الفداء إسماعيل بن برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن زين الدين عبد الرحمن بن برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن سعد الله بن جماعة)، غير أني أجزم بكون الناسخ هو الأوَّل؛ فقد قارنتُ بين خطِّ افتتاح الجزء وسماع آخره، فوجدته متطابقًا:



شكل رقم -١- صورة مقارنة خط افتتاح الجزء وسماع آخره.

فابن جماعة ألحَق سماعه في أول الجزء توثيقًا له، أنه من روايته، ذلك أنه مُنتسَخٌ من نسخته التي بخطِّ يده، وكان ينظر فيها حال قراءة هذه النُّسخة عليه، كما قاله الناسخ، وقد وقَّع آخرَ الجزء توقيعًا معتادًا.

وأرمز لها بالرمز (ق) نسبةً إلى ناسخها المقدسي.

(١) «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المجاميع)» (ص٢٥٧).

٢/ ٣/ ٣: وصف النسخة (و).

هي من محفوظات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة بالمملكة العربية السعوديَّة، برقم (٦١١٢)، وهي ملحقةٌ بآخر كتاب «محاسن الإسلام والشرائع» لمحمد بن عبدالرحمن البخاري (كذا)، في الأوراق (٩٦-١٠٠) وبعدها وجهٌ فيه السماع، ولم يوضع لها عنوان، وبهامش الوجه السابق للجزء سماعُ أوَّل الجزء، وهي مكتوبة بقلمين: أسود لغالب النصِّ، وأحمر لـ(قال، وحدثنا)، وخطُّها يبدو أحدث من خطِّ النُّسخ الأُخرى، ومسطرتها (١٥ سطرًا)، ناسخها عمر بن إسماعيل بن عبد الله الوفاوي، وتاريخ نسخها (٨٤٠هـ). والنسخة كأنَّها منقولة عن الأصل؛ فهي توافقها في كثير من المواضع التي تختلف فيها -اختلافًا يسيرًا- مع النسخة (ق).

وأرمزُ لها بالرمز (و) نسبةً إلى ناسخها الوفاوي.

بقي أن يورَد سؤال: هل الجزء مصنَّف كامل أم هو بعضُ مصنَّف؟ فقد جاء في نصٍّ غريبٍ عند الكتاني:

«مسلسلات التيمي: وهي ثمانية أجزاء،... وأولها المسلسل بقَصِّ الأظافر يوم الخميس»(١).

فجعلها ثمانية أجزاء! فالله تعالى أعلم.

٢/ ٤: موضوعُه.

هو كتابٌ حديثيٌّ، أوردَ فيه الحافظ قَوَّامُ السُّنَّة ستة أحاديث من المسلسلات القولية والفعلية.

٢/ ٥: منهجه.

فيما يتعلَّق بالنص: نَسَختُ المخطوطَ وَفْقَ الرسم الإملائي الحديث، وضبطتُه،

---

(١) «فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات» (٢/ ٦٥٧).

وترجمتُ للرواة والأعلام غير المشهورين، ومنهجي في الترجمة: أنّي أُترجم للأعلام الواردة تراجمهم في «تقريب التهذيب» منه، ومن كان من الأعلام والرواة من الطبقات التي هي دُونَ رواة «التقريب» فإنِّي أنقل تراجمهم من «تاريخ الإسلام»، فإن كانوا من طبقات أدنى تلمَّستُ تراجمهم في ما جاء بعده من مصنَّفات التراجِم والتاريخ، وكلُّ ذلك بالاختصار وبعضِ التصرُّف أحيانًا، وفيما يتعلَّق بتخريج الأحاديث فإنِّي أُخرِّج بذِكْر مصادر الحديث دون توسُّع إلا حيث يقتضي المقام ذلك، وأُرتِّب المصادر بحسب المتابعة لإسناد المؤلِّف من حيث التمام والقصور، وأُميِّز بين المتابعات بالفاصلة المنقوطة (؛) فما بعدها من المتابعات قاصرٌ عمَّا قبلها، وذلك بغرض الاختصار، ولذلك قد يتكرَّر مصدرٌ من مصادر التخريج من غير توالٍ؛ لأنَّ فيه طريقين أحدهما متابعته أتمُّ فيُقدَّم، والعَزْوُ للمصادر المخرِّجة للأحاديث؛ والعَزْوُ لكتب التراجِم ما كان منها مرقَّمًا فبرقم الحديث فقط، وفيما يتعلَّق بالمؤِّلف -الحافظ قَوَّام السُّنَّة-، ترجمْتُ له ترجمةً موجزة، وبيَّنتُ توثيق النِّسبة والعنوان في ما تقدَّم.

٢/ ٦: سماعاتُه.

في الجزء سَمَاعات كثيرة كما قال السوَّاس في الأصل، في ثلاثة قرون: السادس والسابع -وهي صور سَماعات- والثامن -وهي السَّماعات الفعليَّة-، وكذلك الشأن في سَماعات النسخة (ق)، وليس كلُّها سَماعاتٍ حاضرةً، بل منها ما هو تصوير لما رآه الرواة على أُصول متقدِّمة، فأقدم النُّسَخ من القرن الثامن! ونقلُ السَّماعات جميعًا يطول، فسأنقل طرفًا ممَّا ورد في الأصل:

٢/ ٦/ ١: أوَّل الجزء

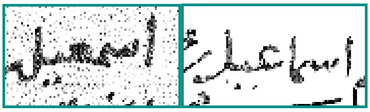
أوَّل الأصل:

الذي جاء أوَّلَ الأصل لا شكَّ أنَّه مُقحَمٌ من بعض مَن قرأهُ أو تملَّكه أو انتسخ منه، وإنْ كان هناك سماعاتٌ آخِرَ الجزءِ تؤيِّده؛ غير أنَّ النسخة يقينًا لم تُكتب عن

هؤلاء، بل كُتِبَتْ عن غيرهم؛ وقد جاء أوَّله:

«جمع الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي، رواية سبطِهِ أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي عنه، رواية أبي المظفَّر صقر بن يحيى بن صقر وأبي طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابن العجمي، وأبي القاسم عمر بن سعيد بن بخمش، والحافظ أبي الحجَّاج يوسف بن خليل الدمشقي أبو بكر بحلب، وابنَي عبد الهادي: عبد الحميد ومحمد، رواية أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي عنهم».

وليس هذا بصحيح؛ فإنَّ هذه النسخة بخطِّ عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، يرويها عن هندولة بن خليفة بن هندولة الزنجاني، عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي، عن جدِّه أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني، وأمرٌ آخر، وهو اختلاف خط سَنَد النسخة في أوَّلها عن خط الجزء، وبخاصة في كتابة (إسماعيل- إسمعيل).



شكل رقم -٢- صورة الاختلاف في كتابة (إسماعيل) بين الخط المُقحَم وخط ناسخ الجزء.

وقد جاءت تلك السماعات عن أولئك المشايخ الرواة عن أبي الفرج الثقفي في طباق مفرَّقة آخر الجزء بخطٍّ غير خطِّ ناسخه.



شكل رقم -٣- صورة رواة الجزء المُقحَمة من بعض السَّامعين أو المُتملِّكين أول النسخة (ق).

٢/ ٦/ ٢: آخر الجزء

آخر الأصل:

«في الأصل سماعُ الشيخ الثقة هندولة بن خليفة بن هندولة من الشيخ الإمام الحافظ مجد الدين أبي الفرج يحيى بن أبي الرجا[(١)] محمود بن أسعد[(٢)] بن أحمد بن محمود الثقفي وآخرون[(٣)]، وذلك في ثالث عشر من المحرَّم سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة. نقله مختصرًا عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي عفا الله عنه، والحمد لله رب العالمين.

سمع جميع هذه الأحاديث على الشيخ الثقة شمس الدين أبي القاسم هندولة ابن خليفة الزنجاني بسنده فيه: الفقيه العالم عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي، وناصر الدين بن محمد بن محمود بن حسين، والحاج خُطْلُبَا بن عبد الله الرومي [(٤)] عتيق الزكي عريف النحَّاسين، بقراءة عبد العزيز ابن عثمان بن أبي طاهر الإربلي عفا الله عنه -وهذا خطُّه-، وذلك في يوم الخميس الثاني والعشرين من ذي الحجَّة سنة إحدى عشرة[(٥)] وست مئة بالبزوة، والحمد لله ربِّ العالمين، وصلواته على محمد وآله.

سمع الأحاديث المسلسلة هذه على الشيخ الأجلِّ شمس الدين أبي القاسم هندولة بن خليفة بن هندولة الزنجاني بسنده المذكور: زكيُّ الدين أبو بكر محمد بن

(١) كذا كما في الجزء وسيأتي، والصواب: (الفرج)، لم يصلحها الذي غيَّر في الجزء ههنا كما أصلحها في الجزء!

(٢) كذا! والصواب: (سعد) بلا همزة.

(٣) يعني: وفي الأصل أيضًا مع سماع هندولة سماعُ آخرين، وهكذا هي في الأصل بالرفع! ويُخرَّج الرفعُ على تقدير: وآخرون سَمِعُوا مع هندولة.

(٤) كلمتان لم أتبيَّنْهما.

(٥) في الجزء: عشر! والصواب (عشرة).

علي بن خليفة الأنصاري، وأبو العبَّاس أحمد بن يونس بن أحمد بن خلف الحموي بقراءة عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي عفا الله عنه -وهذا خطُّه-، إلَّا الحديث الأوَّل، وذلك في يوم الأربعاء ثامن عشري ذي الحجَّة سنة إحدى عشرة وستِّ مئة، بالروضة بين المنبر وقبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامُه.

ثمَّ قرأتُ الحديث الأوَّل يوم الخميس تاسع عشري ذي الحجَّة من السنة المؤرَّخة أعلاهُ، بالروضة بين القبر ومنبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فسَمِعَهُ أحمد بن يونس بن أحمد بن خلف الحموي.

وكتب: عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، عفا الله عنه، والحمد لله وحدَه.

صحَّح ذلك وكتب: أبو القاسم هندولة بن خليفة بن هندولة الخالدي [ ](١)».

لطيفة:

ومع كون هذا الجزء من خطِّ مَن ذكرنا عن (هندولة) بسنده فيه، غير أنَّهُ كان يُسمَّع بالإسناد الآخَر المكتوب بخطٍّ مُغايِرٍ أوَّلَ هذه النسخة، الذي هو بسَمَاع عبد المؤمن بن خلف الدمياطي عن شيوخه واحدًا واحدًا بطِباقٍ مُفرَّقة، ومنها سماعٌ عن أحدهم، وهو: صدر الدين أبو القاسم عمر بن سعيد بن عبد الواحد بن عبد الصمد بن بخمش، عن الثقفي، وكتب طبقة السَّمَاع: أبو علي عبد الله بن يوسف بن أبي الفرج الحرَّاني، فأخطأ في صفة تحمُّل ابن بخمش، فقال: (بحضوره)، وحين وقَّع شيخُه -الدمياطي- على الطبقة قال: «فيُضْرَبُ على (الحضور) بل هو (سماعه منه)؛ كذا شاهدتُهُ في الأصل، ووَهِمَ كاتِبُ الطبقة. كتبه: عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، عفا الله عنه». وفعلًا، ضُرِبَ على (بحضوره)، وكُتِبَ فوقَها (سماعَهُ)، وهو دالٌّ على

(١) كلمة لم أهتدِ لقراءتها .

يقظة الشيخ، وهذا مثالٌ طريفٌ من (**نقد الطِّباق**)!

٢/ ٦/ ٣: تراجم رواة الأصل.

١- ناسخ الأصل: عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل الشيخ عز الدين أبو محمد الإربلي:

المحدِّث إمام دار الحديث النوريَّة، طَلَب الكثير وسمع بنفسه، وكان صاحبَ وَقارٍ وسَمْتٍ حَسَنٍ، سمع الخشوعي والقاسم بن عساكر وغيرَهم، وكان أديبًا فاضلًا حَسَنَ المشاركة في العلوم، كتب عنه القدماء كعمر ابن الحاجب وطبقتِه، وروى عنه محمد بن محمد الكنجي وآخرون، ولد بإربل في سنة (٥٧١هـ)، ومات بالغوطة بجوبَر في ثامن عشر ربيع الأول من سنة (٦٤٤هـ)(١).

٢- راوي الأصل: هندولة بن خليفة أبو القاسم الزنجاني الصوفي:

شيخ صالح، نزل دمشق، وحدَّث عن أبي الفتح بن شاتيل، ويحيى الثقفي، توفي سنةَ (٦٢٥هـ)(٢).

٣- مدار الأسانيد أو (قُطبُها): يحيى بن محمود بن سعد أبو الفرج الثقفي الصوفي الأصبهاني:

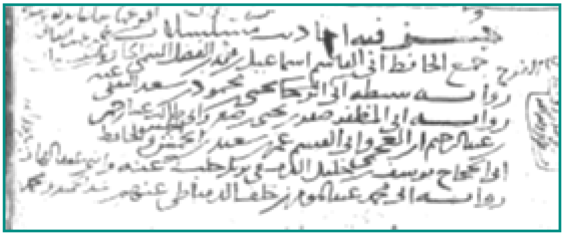
ولد سنة أربع عشرة وخمس مئة، وسمع حضورًا في الأولى من أبي علي الحداد، وغيره، وسمع من جده لأُمِّه إسماعيل بن محمد الحافظ، روى عنه الشيخ الموفق، وخطيب مردا، والعماد عبد الحميد ومحمد ابنا عبد الهادي، وخَلْقٌ كثير، تُوفي قريبًا من همذان غريبًا، عن سبعين سنة، وقيل تُوفي في أواخر سنة (٥٨٣هـ) أو في سنة (٥٨٤هـ)(٣).

(١) «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٠٣) في (وفيَات سنة ٦٤٤).

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٠٦) في (وفيَات سنة ٦٢٥).

(٣) المصدر السابق (١٢/ ٧٩٣-٧٩٤) في (وفيَات سنة ٥٨٤).

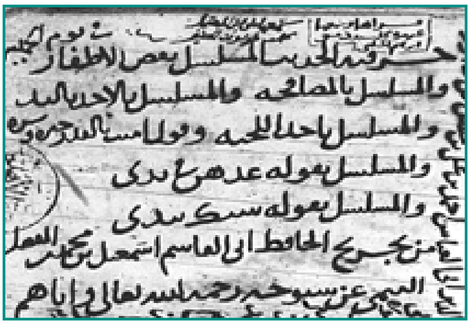
٢/ ٧: رَوَامِيزُ للنسخ الخطيَّة.


جزء فيه أحاديث مسلسلات
جمع الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي

العنوان من النسخة الأصل



الورقة الأولىٰ من الأصل


جزء فيه الحديث المسلسل بقص الأظفار يوم الجمعة
والمسلسل بالمصافحة والمسلسل بالأخذ باليد
والمسلسل بأخذ اللحية وقول آمنت بالقدر خيره وشره
والمسلسل بقوله عدهن في يدي
والمسلسل بقوله شبك يدي
من جمع الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل
التيمي عن شيوخه رحمه الله تعالى وإياهم

العنوان من النسخة (ق)



الورقة الأولىٰ من النسخة (ق)



الورقة الأولىٰ من النسخة (و)

النَّصُّ المحقَّق

[١/ و، ١٤٧ مجموع]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وبه أستعين

[١] رأيتُ الشيخَ الأجلَّ شمس الدين أبا القاسم هندولةَ بنَ خليفة بن هندولة الزنجاني بالبَزْوَةِ[(١)] وهو يقلِّم أظفاره يوم الخميس، الثاني والعشرين من ذي الحجَّة من سنة إحدى عشرةَ وستِّ مئةٍ، قال:

رأيتُ الشيخ الإمامَ مجدَ الدين أبا الفرج[(١)] يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصفهاني -بدمشقَ- وهو يقلِّم أظفارَهُ، يومَ الخميس الثالث عشر من المحرَّم سنةَ ثلاثٍ وثمانين وخمس مئة، قال:

رأيتُ الشيخ الإمام موفَّق الإسلام سَيِّد الحُفَّاظِ جَدِّي[(٢)] أبا القاسم إسماعيلَ بنَ محمد بن الفضل التيمي رحمه الله[(٣)] يُقَلِّم أظفارَهُ يوم الخميس، قال:

رأيتُ الشيخَ الإمامَ أبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي[(٤)] يقلِّم أظفاره يوم الخميس، قال:

(١) في صلب الأصل (الرجا)، في المواضع جميعًا، وقد ضُرِب عليها ههنا وصوِّبت فوق السطر بخطٍّ مغاير دون علامة تصحيح، وهي على الصواب في النسخ الأُخرى، وفي (ق) عليها ضبَّة، وتأتي في الأصل مُصلَحةً بخطٍّ غير خطِّ الناسخ، وهو وهمٌ جرَّ إليه كونُ كُنية والد أبي الفرج (أبا الرَّجا)، ولن أُشير إليه فيما يأتي.

(٢) من (ق) و(و)، مع اختلاف يسير في الزيادة والنقص.

(٣) تقدَّمت ترجمته في الدراسة وهو صاحب هذا الجزء.

(٤) الحسن بن أحمد بن محمد الحافظ أبو محمد السمرقندي، صاحب الحافظ جعفر بن محمد المستغفري، توفي في ذي القعدة بنيسابور عن اثنتين وثمانين سنة، كان مكثرًا فاضلًا، وغيرُه أتقنُ وأحفظُ منه، وقال ابنُ السمعاني: سألتُ إسماعيل الحافظ عن الحسن السمرقندي، فقال: إمام حافظ، وأثنى عليه غيرُ واحدٍ، وهو مكثرٌ عن المستغفري، روى عنه عبد الرحمن القشيري، وغيره. «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧٠٣-٧٠٤) في (وفيَات سنة ٤٩١).

رأيتُ أبا العباسِ جعفرَ بن محمد المستغفِري[(١)] يقلم أظفاره يوم الخميس، قال:

رأيتُ الشيخَ محمد بن أحمد المكي[(٢)] يقلِّم أظفاره يوم الخميس، قال:

رأيتُ أبا القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن شاه المروَروذي[(٣)] -بها- وهو يقلِّم أظفاره يوم الخميس، قال:

رأيتُ أبا بكر[(٤)] محمد بن عبد الله النيسابوري[(٥)] وهو يقلِّم أظفاره يوم الخميس، قال:

رأيتُ عبدَ اللهِ بن موسى[(٦)] وهو يقلِّم أظفاره يوم الخميس، قال:

رأيتُ [(٧)] الفضل بن [١/ظ] العبَّاس الكوفي[(٨)] وهو يقلِّم أظفاره يوم الخميس، قال:

---

(١) جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس الحافظ أبو العباس المستغفري النسفي، مؤلف «تاريخ نسف» و«كش»، وحدث عن زاهر بن أحمد السرخسي وجماعة كثيرة، روى عنه الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ وآخرون، وُلِد بعد الخمسين بيسيرٍ، وتُوفِّي بنسف، وهو صدوق، يروي الموضوعات. «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥١٦-٥١٧) في (وفَيَات سنة ٤٣٢).

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) «تذكرة الحفَّاظ» (٣/ ٩٤٣) في ترجمة (الآبندوني) فيمن روى عنه: إبراهيم بن شاه المروَزي. ولم أعثر له على ترجمة.

(٤) في الأصل (بكر) وعليها علامة التصحيح (صحـ)، وقبلها علامة تخريج، وكُتب في الهامش (أبا وائل) فوقها (خ) رمزًا لنسخة أُخرى، ولعلَّها (ق)؛ فإنَّ فيها (وائل) وقد قُسمت الكلمة نصفين نصفها فوق السطر، وفي (و) (بكر) -كما هنا في الصُّلب- وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

(٦) بعده في الأصل علامة تخريج، وكُتب في الهامش (بن هارون) بخطٍّ مغاير ورسم مغاير، ففي الأصل (هرون) وفي الهامش (هارون)، ولعلَّه سَبْقُ نظرٍ من (حسين بن هارون)، وهو عبد الله بن موسى بن الحسن السلامي، كما في مصادر التخريج، لكني لم أعثر له على ترجمة.

(٧) ههنا في الأصل (أبا) وقد ضُرِبَ عليها، وذلك دليل المقابلة.

(٨) لم أعثر له على ترجمة.

رأيتُ الحسينَ بن هارون بن إبراهيم الضبِّي[(١)] يقلِّم أظفاره يوم الخميس، قال:

رأيتُ عمرَ بن حفصٍ[(٢)] يقلِّم أظفاره يوم الخميس، قال:

رأيتُ[(٣)] أبي حفصَ[(٤)] بنَ غياث[(٥)] يقلِّم أظفاره يوم الخميس، قال:

رأيتُ جعفرَ بن محمد[(٦)] يقلِّم أظفاره يوم الخميس، وقال:

رأيتُ محمد بن علي يقلِّم أظفاره يوم الخميس، وقال:

رأيتُ عليَّ بن الحسين يقلِّم أظفاره يوم الخميس، وقال:

رأيتُ الحسينَ بن علي يقلِّم أظفاره يوم الخميس، وقال:

رأيتُ عليًّا يقلِّم أظفاره يوم الخميس، وقال:

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقلِّم أظفاره يوم الخميس، ثمَّ قال:

«يا عَلِيُّ! قَصُّ الظُّفرِ ونَتْفُ الإبطِ وحَلْقُ العَانَةِ يومَ الخَميسِ، والغُسْلُ والطِّيبُ واللِّباسُ يومَ الجُمُعَةِ»[(٧)].

---

(١) الحسين بن هارون بن محمد أبو عبد الله الضبِّي البغدادي، روى عن أبي العباس بن عقدة والمحاملي وغيره، روى عنه أبو بكر البرقاني، وقال البرقاني: حُجَّة في الحديث، وأي شيء كان عنده من السماع؟! جزأين (كذا)، والباقي إجازة، مات بالبصرة في شوال. «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٨٦) في (وفَيَات سنة ٣٩٨).

(٢) الكوفي: ثقة رُبَّما وَهِمَ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين، خ م د ت س. «تقريب التهذيب» (٤٨٨٠).

(٣) في (و) (ورأيتُ) بزيادة واو، وهي مزيدة فيما بعدها فيها كذلك.

(٤) ضَبَطَها الناسخ هي والتي بعدها بالفتح وجوَّدها.

(٥) النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي: ثقة فقيه، تغيَّر حفظُه قليلاً في الآخِر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقد قارب الثمانين، ع. «تقريب التهذيب» (١٤٣٠).

(٦) الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق: صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين، بخ م ٤. «تقريب التهذيب» (٩٥٠).

(٧) «طرح التثريب في شرح التقريب» (٢/ ٧٤-٧٥)، و«مناقب الأسد الغالب مُمزِّق الكتائب =

رأيتُ[(١)] الفضل بن [١/ ظ] العبَّاس الكوفي[(٢)] وهو يقلِّم أظفاره يوم الخميس، قال:

رأيتُ الحسينَ بن هارون بن إبراهيم الضبِّي[(٣)] يقلِّم أظفاره يوم الخميس، قال:

رأيتُ عمرَ بن حفصٍ[(٤)] يقلِّم أظفاره يوم الخميس، قال:

= ومُظهِر العجائب ليث بن غالب أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه» (ص٤٠-٤١) برقم:٤٤، و«الجواهر المكلَّلة» -كما هو في «العُجالة في الأحاديث المسلسلة» (٢٩-٣٠)-، و«فيض القدير شرح الجامع الصغير» (٤/ ٥١٨-٥١٩)، ومتنُه في «الفردوس بمأثور الخطاب» (٥/ ٣٣٣) برقم:٨٣٥٠، وإسناده في «الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس (زهر الفردوس)» (٨/ ١١٧-١١٩)، و«التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٩-١٠) -ولم يذكر الحديث المرفوع-.

وقال العراقي في «طرح التثريب في شرح التقريب» (٢/ ٧٥): «وفي إسناده من يحتاج إلىٰ الكشف عنه من المتأخرين، فأمَّا الحسين بن هارون الضبِّي ومَن بعدَه فثقات. والله أعلم». ونقل السيوطي في «الشمائل الشريفة» -وغيرُه- (ص٣٥٠) قول ابن حجر: «المعتمَد أنْ يُسَنَّ كيفما احتاج إليه، ولم يَثبُتْ في القصِّ يومَ الخميس حديث، ولا في كيفيته، ولا في تعيين يوم، وما عُزي لعليٍّ من النظم باطل». ونحوُه في «تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي» (٨/ ٣٢)، ووصف الزرقاني في «شرحه علىٰ الموطَّأ» (٤/ ٣٥٩) إسناد الحديث بالجهالة. وقال الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة» (٧/ ٢٣٢) برقم: ٣٢٣٩: «منكر»، وعزاه إلىٰ جزئنا هذا، وقال بعد أُمَّةٍ -في (٧/ ٢٣٣)-: «قلتُ: ولذلك كلِّه -ولما عرفتُ من حاله- كتب الحافظ الذهبي بخَطِّه علىٰ نسخة «المسلسلات» للتميمي: «حديث منكر». ولم أرَ هذه العبارة في النسخة التي وصَفها الألباني، فلعلَّها في نسخة أُخرىٰ، أو أن تكون قد ذهبتْ لعارضٍ. والله أعلم. وقد عزَا هذا الحديثَ إلىٰ جزئنا هذا: المتقي الهنديُّ في «كنز العمَّال» (١٧٣٨٤).

وفي هامش (و): «قال: في قص يمنىٰ رتبت خوابس - أوخس اليسرىٰ وباءٌ خامس». وليس من متن الجزء، بل هو تعليق، ويُنسَبُ لابن نباتة كما هو في «كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتُهِر من الأحاديث علىٰ ألسنة الناس» (٢/ ٥٠١)، وهي الحروف الأوائل من أسماء الأصابع، لتسهيل قصد مخالفة ترتيبها في التقليم، وفي ذلك خبرٌ لا يصحُّ.

(١) ههنا في الأصل (أبا) وقد ضُرِبَ عليها، وذلك دليل المقابلة.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) الحسين بن هارون بن محمد أبو عبد الله الضبِّي البغدادي، روى عن أبي العباس بن عقدة والمحاملي وغيره، روى عنه أبو بكر البرقاني، وقال البرقاني: حُجَّة في الحديث، وأي شيء كان عنده من السماع؟! جزأين (كذا)، والباقي إجازة، مات بالبصرة في شوال. «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٨٦) في (وفَيَات سنة ٣٩٨).

(٤) الكوفي: ثقة رُبَّما وَهِمَ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين، خ م د ت س. «تقريب التهذيب» (٤٨٨٠).

رأيتُ[(١)] أبي حفصَ[(٢)] بنَ غياث[(٣)] يقلِّم أظفاره يوم الخميس، قال:

رأيتُ جعفرَ بن محمد[(٤)] يقلِّم أظفاره يوم الخميس، وقال:

رأيتُ محمد بن علي يقلِّم أظفاره يوم الخميس، وقال:

رأيتُ عليَّ بن الحسين يقلِّم أظفاره يوم الخميس، وقال:

رأيتُ الحسينَ بن علي يقلِّم أظفاره يوم الخميس، وقال:

رأيتُ عليًّا يقلِّم أظفاره يوم الخميس، وقال:

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقلِّم أظفاره يوم الخميس، ثمَّ قال:

«يا عَلِيُّ! قَصُّ الظُّفرِ ونَتْفُ الإبطِ وحَلْقُ العَانَةِ يومَ الخَميسِ، والغُسْلُ والطِّيبُ واللِّبَاسُ يومَ الجُمُعَةِ»[(٥)].

(١) في (و) (ورأيتُ) بزيادة واو، وهي مزيدة فيما بعدها فيها كذلك.

(٢) ضَبَطَها الناسخ هي والتي بعدها بالفتح وجوَّدها.

(٣) النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي: ثقة فقيه، تغيَّر حفظُه قليلاً في الآخِر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقد قارب الثمانين، ع. «تقريب التهذيب» (١٤٣٠).

(٤) الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق: صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين، بخ م ٤. «تقريب التهذيب» (٩٥٠).

(٥) «طرح التثريب في شرح التقريب» (٢/ ٧٤-٧٥)، و«مناقب الأسد الغالب مُمزِّق الكتائب ومُظهِر العجائب ليث بن غالب أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه» (ص٤٠-٤١) برقم:٤٤، و«الجواهر المكلَّلة» -كما هو في «العُجالة في الأحاديث المسلسلة» (٢٩-٣٠)-، و«فيض القدير شرح الجامع الصغير» (٤/ ٥١٨-٥١٩)، ومتنُه في «الفردوس بمأثور الخطاب» (٥/ ٣٣٣) برقم:٨٣٥٠، وإسناده في «الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس (زهر الفردوس)» (٨/ ١١٧-١١٩)، و«التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٩-١٠) -ولم يذكر الحديث المرفوع-.
وقال العراقي في «طرح التثريب في شرح التقريب» (٢/ ٧٥): «وفي إسناده من يحتاج إلىٰ الكشف عنه من المتأخرين، فأمَّا الحسين بن هارون الضبِّي ومَن بعدَه فثقات. والله أعلم». ونقل السيوطي في «الشمائل الشريفة» -وغيرُه- (ص٣٥٠) قول ابن حجر: «المعتمَد أنْ يُسَنَّ كيفما احتاج إليه، ولم يَثْبُتْ في القصِّ يومَ الخميس حديث، ولا في كيفيته، ولا في تعيين يوم، وما عُزي لعليٍّ من النظم باطل». ونحوُه في «تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي» (٨/ ٣٢)، ووصف الزرقاني في «شرحه علىٰ الموطَّأ» (٤/ ٣٥٩) =

[٢] وقال: حدَّثنا[١] الشيخ الإمام موفَّق الإسلام[٢] أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل رحمه الله: أخبرنا الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي: أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتزِّ المستغفري: حدثنا الشيخ الصالح الوَرِعُ أبو العباس إبراهيم بن محمد بن موسى السرخسي[٣] -مِنْ لَفْظِهِ بمَرْوَ على شطِّ فارِقِينَ[٤] الرَّزيق[٥]-، أخبرنا أبو القاسم عبدان بن حميد بن عبدان بن رُشَيْد الطائي المنبِجي[٦] بِمَنْبِج[٧]: حدثنا عمر بن سعيد بن/ [٢/و، ١٤٨ مجموع] سنان

= إسناد الحديث بالجهالة. وقال الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة» (٧/ ٢٣٢) برقم: ٣٢٣٩: «منكر»، وعزاه إلىٰ جزئنا هذا، وقال بعد أُمَّةٍ -في (٧/ ٢٣٣)-: «قلتُ: ولذلك كلِّه -ولما عرفتُ من حاله- كتب الحافظ الذهبي بخَطِّه علىٰ نسخة «المسلسلات» للتميمي: «حديث منكر». ولم أرَ هذه العبارة في النسخة التي وصَفها الألباني، فلعلَّها في نسخة أُخرىٰ، أو أن تكون قد ذهبتْ لعارضٍ. والله أعلم. وقد عزَا هذا الحديثَ إلىٰ جزئنا هذا: المتقي الهنديُّ في «كنز العمَّال» (١٧٣٨٤).

وفي هامش (و): «قال: في قص يمنىٰ رتبت خوابس - أوخس اليسرىٰ وباءٌ خامس». وليس من متن الجزء، بل هو تعليق، ويُنسَبُ لابن نباتة كما هو في «كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتُهِر من الأحاديث علىٰ ألسنة الناس» (٢/ ٥٠١)، وهي الحروف الأوائل من أسماء الأصابع، لتسهيل قصد مخالفة ترتيبها في التقليم، وفي ذلك خبرٌ لا يصحُّ.

(١) في الأصول: (ثنا) وقد أثبتُّها كما تُلفظ، وعلى هذا جرى عملُ كثيرٍ من المحقِّقين، وكذلك بقيَّة صيَغ الأداء مثل (أبنا) و(أخبرنا).

(٢) في صُلْب الأصل: (الإسلام)، وقد ضرب عليها الناسخ، ووضع قُبالتها في الهامش (الدين)، لكنها غير مصحَّحة، وما سبقها ولحقها (الإسلام).

(٣) له ذِكْرٌ في «تاريخ مدينة دمشق» (٤٨/ ٣١٦) و«تذكرة الحفَّاظ» (٣/ ١١١٢)، ولم أجد له ترجمة.

(٤) الفارقين: الخندق. «معجم البلدان» (٣/ ١١٨).

(٥) «أما الرزيقي -بفتح الراء وكسر الزاي- فهو: نسبة إلى الرزيق نهر كان بمَرْو، عليه محلة كبيرة، وهو الآن خارجها وليست عليه عمارة». «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب» (٤/ ١٥١-١٥٢) وينظر: «معجم البلدان» (٣/ ٤٢).

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

(٧) مَنْبِجٌ: بالفتح ثم السكون، وباء موحدة مكسورة، وجيم... وقد أطال ياقوت في وصفها. ينظر: «معجم البلدان» (٥/ ٢٠٥-٢٠٧).

المنبجي[١] أحمد بن دِهقان[٢]: حدثنا خلف بن تميم[٣]، قال: دخلنا على أبي هرمز[٤]نعودُهُ، فقال: دخلنا على أنس بن مالك نعوده، فقال:

صافَحْتُ بِكَفِّيَ هذه كَفَّ رسولِ الله ﷺ، فَما مَسِسْتُ خَزًّا ولا حَريرًا أَلينَ مِن كفِّه ﷺ[٥].

---

(١) سمع بدمشق دحيما والوليد بن عتبة وغيره، روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني وغيره. «تاريخ مدينة دمشق» (٤٥/ ٥٩-٦٢).

(٢) أبو بكر، الحافظ كان يسكن الحدث -مدينة من الثغور-، ودهقان لقب واسمُه: الفضل، هذا ما جاء في ترجمته عند «بُغية الطلب في تاريخ حلب» (٢/ ٧٣٩)، ووعد بذكر ترجمته في حرف الفاء من آباء الأحمدين. ولم أجدها في نشرة زكار، ولا في نشرة الرواضية.

(٣) ابن أبي عتاب أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل المصيصة: صدوق عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين، س ق. «تقريب التهذيب» (١٧٢٧).

(٤) اسمه نافع، وهو مولى أنس بن مالك ﷺ، وهو ضعيف جدًّا، ترجمته في «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٥٥).

(٥) «صِلَة الخَلَف بموصول السَّلَف» (ص٤٧٢) و«العُجالة في الأحاديث المسلسلة» (ص١١-١٢)-، و«تاريخ مدينة دمشق» (٣٥/ ٣٨٩-٣٩٠)، و«المسلسلات من الأحاديث والآثار» (ص٥٣)، و«جياد المسلسلات» (ص١٣٤-١٣٨)، و«انتخاب العوالي والشيوخ من فهارس الإمام المسند العطار أحمد بن عبيد الله العطار» (ص٤١-٤٢)، و«العُجالة في الأحاديث المسلسلة» (ص١٢)، و«تاريخ مدينة دمشق» (٤١/ ٢٠٩-٢١٠)، و«ذيل تاريخ بغداد» لابن النجَّار (١٨/ ٥٦-٥٧)، و«المسلسلات من الأحاديث والآثار» (ص٥٢)، وقد توبع عبدان به عن عمر بن سعيد، تابعه محمد بن عيسى الطرسوسي، عزاه محقق «جمهرة الأجزاء» إلى محمد بن جعفر القمي الرازي في «مسلسلاته» [١/ ظ].

وقد روي مسلسلًا عن أنس ﷺ من غير طريق أبي هرمز، في «تاريخ مدينة دمشق» (٥٥/ ١٦٤-١٦٥)، و«حديث المصافحة» -مطبوع ضمن: «جمهرة الأجزاء الحديثية»- (ص٣١٣-٣١٤)، و«المسلسلات» (الحديث السابع عشر) لابن الجوزي [٩/ ظ] و«العُجالة في الأحاديث المسلسلة» (ص١١): «ثنا أبو غانم محمد بن محمد بن زكريا: ثنا محمد بن كامل العَمَّاني بعَمَّان -وهي مدينة البلقاء بالشام-، ثنا أبان العطار عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك...». وترجمة محمد بن كامل في «تقريب التهذيب» (٦٢٥٠): محمد بن كامل العَمَّاني -بفتح المهملة والتشديد- البلقاوي: ضعيف جدًّا، من العاشرة. تمييز. والراوي عنه محمد بن محمد بن زكريا: ضعيف، كما هو في «لسان الميزان» (٥/ ٣٧٩) وذكر له هذا الحديث.

والذي في الصحيحين من رواية الثقات عن ثابت -وهو عند مسلم من رواية حماد بن سلمة أوثق الرواة عنه- دون تسلسل.

وقد روي من طُرُق أُخرىٰ عن أنس ﷺ دون تسلسل، منها ما هو في الصحيحين، «صحيح البخاري» (١٨٧٢، ٣٣٦٨) و«صحيح مسلم» (٢٣٣٠) وغيرهما.

قال أبو هرمز: فقلتُ[١] لأنسِ بنِ مالكٍ: صافِحْنا بالكَفِّ التي صافَحْتَ بها رسولَ الله ﷺ، فصافَحَنا، فما مَسِسْتُ خزًّا ولا حريرًا ألْيَنَ من كفِّه، وقال: السلام عليكم.

قال خلف بن تميم: فقلتُ[٢] لأبي هرمز: صافِحْنا بالكفِّ التي صافَحْتَ بها أنسَ بنَ مالكٍ، فصافَحَنا، فما مسِسْتُ خَزًّا ولا حريرًا ألْيَنَ مِن كفِّه، وقال: السلام عليكم.

قال أحمدُ بنُ دهقانَ: قُلْنا لخلف بن تميم: صافِحْنا بالكفِّ التي صافَحْتَ بها أبا هرمز، فصافَحَنا، فما مسِسْتُ خَزًّا ولا حريرًا ألْيَنَ من كفِّه، وقال: السلام عليكم.

قال عمرُ بنُ سعيدٍ: قُلْنا لأحمدَ بنِ دهقان: صافِحْنا بالكفِّ التي صافحتَ بها خلفَ بن تميم، فصافَحَنا فما مسِسْتُ خَزًّا ولا حريرًا ألْيَنَ من كفِّه، وقال: السلام عليكم.

قال عبدان بن حميد: قُلْنا لعمر بن سعيد: صافِحْنا بالكفِّ التي صافحتَ بها أحمدَ بن دهقان، فصافَحَنا فما مسِسْتُ [٢/ ظ، ١٤٨ مجموع] خَزًّا ولا حريرًا ألْيَن من كفِّه، وقال: السلام عليكم.

قال الشيخ أبو العباس السرخسي: قُلْنا لعَبدان بن حُميد: صافِحْنا بالكفِّ التي صافَحْتَ بها عُمَرَ بن سعيد، فصافَحَنا فما مسِسْتُ خَزًّا ولا حريرًا ألْيَن من كفِّه، وقال: السلام عليكم.

قال أبو العباس المستغفري: قلتُ لأبي العباس السرخسي: صافِحْنا بالكفِّ التي صافَحْتَ بها عبدانَ بن حميد، فصافَحَنا فما مسِسْتُ خَزًّا ولا حريرًا ألين من كفِّه، وقال: السلام عليكم.

قال الإمام الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل: قال شيخُنا أبو

(١) في الأصل كأنَّها مُصْلَحَةٌ إلى (فقلنا).

(٢) هي كذلك حوِّلتْ إلى (فقلنا).

محمد السمرقندي: قلتُ لأبي العباس المستغفري: صافِحْنا بالكفِّ التي صافَحْتَ بها أبا العبَّاس السَّرَخْسي، فصافَحَنا، فما مَسِسْتُ خَزًّا ولا حريرًا أَلْيَنَ مِن كفِّهِ، وقال: السلام عليكم(١).

وقُلْنا(٢)لأبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي: صافِحْنا بالكفِّ التي صافَحْتَ بها أبا العباس المستغفري، فصافَحَنا فما مَسِسْتُ خَزًّا ولا حريرًا ألْيَن من كفِّه، وقال: السلام عليكم.

قُلْنا للشيخ الإمام مجد الدين أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي: صافِحْنا بالكفِّ التي صافَحْتَ بها جدَّك أبا القاسم إسماعيلَ بن محمد، فصافَحَنا، فما مَسِسْتُ خَزًّا ولا حريرًا أَلْيَنَ من كفِّه، وقال: السلام عليكم.[٣/ و، ١٤٩ مجموع] .

قُلْنا للشيخ أبي القاسم هندولة بن خليفة بن هندولة: صافِحْنا بالكفِّ التي صافَحْتَ بها مجدَ الدين أبا الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، فصافَحَنا، فما مَسِسْتُ خَزًّا ولا حريرًا ألينَ من كفِّه. وقال: السلام عليكم.

[٣] **حدثنا** الإمام مجد الدين أبو الفرج، قال: حدثنا الشيخ الإمام مُوَفَّقُ الإسلام أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي رحمه الله: أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي(٣): أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن

(١) من هنا خرَّج أحدهم! تخريجًا عائدًا إلى ما كتبه في أوَّل النسخة من كون هذا الجزء يُروَى من طريق خلف الدمياطي عن شيوخه الستة، عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي: «قال الشيخ مجد الدين يحيى بن محمود الثقفي: وقلنا لجدِّي رحمه الله: صافِحْنا بالكفِّ التي صافحت بها أبا محمد الحسن بن أحمد، فصافَحَنا فما مسِسْتُ خَزًّا ولا حريرًا أليَنَ من كفِّه، وقال: السلام عليكم.

قال شيوخنا: صقر، وابن العجمي، ومحمد وعبد الحميد ابنا عبد الهادي: قلنا للشيخ الإمام مجد الدين أبي الفرج «وبعدها [الرجا] وفوقها خط، والذي جرَّ إلىٰ هذا الخطأ أنَّ والد يحيىٰ كنيته (أبو الرجا)» يحيىٰ بن محمود بن سعد الثقفي: صافِحْنا بالكف التي صافحت بها جدَّك أبا القاسم إسماعيل بن محمد، فصافَحَنا، فما مسِسْنا خَزًّا ولا حريرًا أليَنَ من كفِّه. وقال: السلام عليكم».

(٢) خرَّج العابث قبلها تصحيحًا، وظاهر فيه مفارقة خطِّه خطَّ الجزء، خاصة في كتابة (إسماعيل –إسمعيل)!

(٣) أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف أبو بكر الشيرازي ثم النيسابوري، الأديب العلامة، أكثَرَ عن أبي عبد الله الحاكم، روى عنه عبد الله بن السمرقندي وخلقٌ كثير، أثنى عليه غير واحد، وكانت =

عبد الله بن محمد بن حَمْدُويَة بن نعيم الحاكم[(١)]: حدثنا الزبير بن عبد الواحد[(٢)]: حدثنا أبو الحسن يوسف بن عبد الأحد[(٣)]الشافعي[(٤)]: حدثنا سليمان بن شُعيب الكِسائي[(٥)]: حدثنا سعيد الآدم[(٦)]: حدثنا شهاب بن خراش[(٧)]: قال: سمعتُ يزيدَ

= ولادته في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة، وتُوفِّي في ربيع الأول. «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٧٣) في (وفَيَات سنة ٤٨٧). وهو آخر الرواة عن أبي عبد الله الحاكم. «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩).

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، الضبي الطهماني النيسابوري الحافظ، أبو عبد الله الحاكم، المعروف بابن البيِّع، ولد يوم الاثنين ثالث ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، وشيوخه كُثُر، روى عن أبي علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ وبه تخرَّج، روى عنه أبو الحسن الدارقطني وهو من شيوخه، وجماعة آخرهم أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وهو ثقة واسع العلم، وأثنى عليه غير واحد، توفي في صفر سنة خمس وأربع مئة. «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩-١٠٠) في (وفَيَات سنة ٤٠٥) في ترجمةٍ حافلة. وجاء في الهامش الأيمن: (هو من النوع التاسع من علوم الحديث للحاكم) والذي في النسخ عندنا (النوع العاشر)، والحديث في «معرفة علوم الحديث» (ص١٨١-١٨٢) النوع الخامس من (المسلسل)، وفي الهامش الأيسر: (هو في أول التاسع من الخِلعيَّات).

(٢) الأسدآباذي، وقيل أحمد بدل محمد، سمع أبا خليفة الجمحي، وكان حافظا متقنًا، روى عنه الحاكم أبو عبد الله، توفي بأسدآباذ في ذي الحجة. «تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٥٠-٨٥١) في (وفَيَات سنة ٣٤٧).

(٣) في الأصل: (عبد الله) وصُوِّبتْ في الهامش بخطٍّ مغاير، وهو الموافق لما في النسخ الأُخرى.

(٤) القِمَنِي، وقِمَن -بكسر أوله وفتح ثانيه وآخرُه نون، بوَزْنِ سِمَن- من قُرَى مصر، تُوفِّي بها في رجب، سمع يونس بن عبد الأعلى، وعنه محمد بن الحسين الإبري، وابن المقرئ وغيرهما، ولا أعلم به بأسًا. «تاريخ الإسلام» (٧/ ٣٠١) في (وفَيَات سنة ٣١٥). وانظر في قِمَن: «معجم البلدان» (٤/ ٣٩٨).

(٥) كذا في النُّسَخ جميعًا! وهو ابن سليمان بن كيسان أبو محمد الكيساني المصري، عن بشر بن التنيسي وطائفة، وعنه محمد بن أحمد العامري المصري، وآخرون، وكان مُوَثَّقًا، توفي سنة ثلاث وسبعين. «تاريخ الإسلام» (٦/ ٥٥٥) في (الطبقة الثامنة والعشرين ٢٧١-٢٨٠)، وقد اختلف في نسبته بين الكيساني والكسائي، والذي في «الأنساب» (٥/ ١٢٣): «الكيساني -بفتح الكاف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وفي آخرها النون-: هذه النسبة إلى كيسان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، والمشهور منهم: أبو محمد سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان الكلبي، يعرف بالكيساني من أهل مصر... وكان ثقة».

(٦) هو ابن زكريا الأدم -بهمزة مقصورة ومهملة مفتوحتين-، أبو عثمان المصري: صدوق عابد، من كبار العاشرة، مات بإخميم سنة سبع ومئتين، ل. «تقريب التهذيب» (٢٣٠٧). ومعنى الرمز له بـ(ل): روى له أبو داود في كتاب المسائل.

(٧) ابن حوشب الشيباني أبو الصلت الواسطي، ابن أخي العوَّام بن حوشب، نزل الكوفة، له ذكر في مقدمة مسلم: صدوق يُخطئ، من السابعة، د. «تقريب التهذيب» (٢٨٢٥).

الرَّقاشي[(١)] يُحَدِّثُ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لا يَجِدُ العَبدُ حَلاوَةَ الإيمانِ حَتَّى يُؤمِنَ بالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حُلوِهِ وَمُرِّه»[(٢)].

قال: وقَبَضَ رسولُ الله ﷺ[(٣)] على لِحيته، وقال:

«آمَنْتُ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّه».

قال: وقَبَضَ أنسٌ على لِحيته، فقال: آمنتُ بالقدر خيرِه وشرِّه، حُلوِه ومُرِّهِ.

قال: وأَخَذَ يزيدُ بِلحيته، فقال: آمنتُ بالقدر خيره وشرِّه، حُلوِه ومُرِّه.

قال: وأخذ شهابٌ بِلحيته، فقال: آمنتُ بالقدر خيرِه وشرِّه، حُلوِه مُرِّه.

قال: [٣/ ظ، ١٤٩ مجموع] وأخذ سعيدٌ بِلحيته، فقال: آمنتُ بالقدر خيرِه وشرِّه، حُلوِه ومُرِّه.

قال: وأخذَ سليمانُ بِلحيته، وقال: آمنتُ بالقدر خيرِه وشرِّه، حُلوِه ومُرِّه.

قال: وأخذَ يوسفُ بِلحيته، وقال: آمنتُ بالقدر خيره وشرِّه، حُلوِه ومُرِّه.

(١) هو ابن أبان الرقاشي -بتخفيف القاف، ثم معجمة-، أبو عمرو البصري القاصُّ -بتشديد المهملة-: زاهد ضعيف، من الخامسة، مات قبل العشرين، بخ ت ق. «تقريب التهذيب» (٧٦٨٣).

(٢) «معرفة علوم الحديث» (١٨١-١٨٢)، و«شرح التبصرة والتذكرة» (٢/ ٩١-٩٢)، و«جياد المسلسلات» (٢٢٠-٢٢٥)، و«الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة» (ص١٨٤-١٨٥)، و«العجالة في الأحاديث المسلسلة» (ص٩٦-٩٧)، و«الطيوريات» (٢٩٧) -وفيه زيادات في متنه-، و«تاريخ مدينة دمشق» (٣٨/ ٣٢٠)، و«المسلسلات» لابن الجوزي [١٧/ و] (الحديث الأربعون)، و«المسلسلات من الأحاديث والآثار» للكلاعي الحميري (ص٦٤)؛ و«جزء من حديث أبي إسحاق الحبَّال» (٤)، ومن طريقه «التاسع من الخِلَعيَّات» (١)، و«تاريخ مدينة دمشق» (٣٢/ ٢٠٨-٢٠٩)، و«المسلسلات من الأحاديث والآثار» للكلاعي الحميري (ص٦٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٨/ ٢٨٧)؛ و«تاريخ مدينة دمشق» (٥/ ٢٥٠-٢٥١).

وقال الذهبي: «وهو كلامٌ صحيح، لكن الحديث واهٍ لمكان الرقاشي»، وقال الفاداني في «العجالة في الأحاديث المسلسلة»: «ولا يخلو من ضَعف».

(٣) (رسول الله ﷺ) مخرَّجة في الهامش بخطٍّ مغاير، وهو الموافق لما في النُّسَخ الأخرى.

قال الحاكم: وأخذ شيخُنا الزبيرُ بلِحيته، فقال: آمنتُ بالقدر خيرِه وشرِّه، حُلوِه ومُرِّه.

قال وأخذَ الحاكمُ[١] بلِحيته، فقال: آمنتُ بالقدر خيرِه وشرِّه، حُلوِه ومُرِّه[٢].

[٣]وأخذَ الشيخُ أبو بكر الشيرازي بلِحيته، وقال: آمنتُ بالقدر خيرِه وشرِّه، حُلوِه ومُرِّه.

وأخذَ الشيخُ الإمامُ أبو القاسم إسماعيلُ بلِحيته، وقال آمنتُ بالقدر خيرِه وشرِّه، حُلوِه ومُرِّه.

وأخذَ الشيخُ مجدُ الدين بلِحيته وقال: آمنتُ بالقدر خيرِه وشرِّه، حُلوِه ومُرِّه.

وأخذَ الشيخُ أبو القاسم هندولةُ بنُ خليفةَ بن هندولة بلِحيته وقال: آمنتُ بالقدر خيرِه وشرِّه، حُلوِه ومُرِّه[٤].

[٤] وحدَّثنا أيضًا[٥]، قال: حدَّثنا الشيخُ الإمامُ أبو القاسم إسماعيل -وعدَّهُنَّ في يدي-، وقال:

أخبرنا الشيخُ أبو بكر بن خلف -وعدَّهن في يدي-:

أخبرنا الحاكمُ أبو عبد الله -وعدَّهن في يدي-[٦]وقال:

---

(١) ضبَّب الناسخُ في الأصل على (الحاكم) بضبَّتين، ولعلَّها علامة ورمز على النقل، فيكون الأظهر: (قال- ثم- وأخذ- ثم- الحاكم) والله تعالى أعلم.

(٢) هذا السطر سقط من الأصل، وهو لَحَقٌ في الهامش الأيسر من (ق)، وهو مثبتٌ في (و).

(٣) في (ق) زيادةُ (قال).

(٤) ضَرَب المُغيِّر في الجزء على اسم الشيخ (هندولة)، وأثبتَ مكانه سماعَه: (وأخذ كلُّ واحدٍ من الأشياخ السِّتَّة بلِحيته...)!!

(٥) مخرَّج في الهامش بخطٍّ مغاير لخط الناسخ: (وعدهن في يدي)، وهي في (و). (وحدثنا الإمام مجد الدين -وعدَّهن في يدي-).

(٦) في الهامش الأيمن لـ (ق): (هو في علوم الحديث أيضًا للحاكم، وهو حديث منكر) وهو «معرفة =

عدَّهن في يدي أبو بكر بن أبي دارم(١) الحافظُ بالكوفة، وقال لي:

عدَّهن في يدي عليُّ بن أحمد بن الحسين(٢)، [٤/و، ١٥٠ مجموع] وقال لي:

عدَّهن في يدي حربُ بن الحسن الطحان(٣)، وقال لي:

عدَّهن في يدي يحيى بن المُساور الحنَّاط(٤)، وقال لي:

عدَّهُنَّ في يدي عمرُو بن خالد(٥)، وقال لي:

= علوم الحديث» (ص١٨٣-١٨٤) (النوع السادس من المسلسل)، وله تتمَّةٌ هناك: «وقبض حرب خمس أصابعه، وقبض علي بن أحمد العجلي خمس أصابعه، وقبض شيخنا أبو بكر خمس أصابعه وعدهن في أيدينا، وقبض الحاكم أبو عبد الله خمس أصابعه وعدهن في أيدينا، وقبض أحمد بن خلف خمس أصابعه وعدهن في أيدينا».

(١) ترجمه الذهبي في موضعين:

الأول: أحمد بن محمد بن أبي دارم أبو بكر التميمي الكوفي، توفي في المحرم، سمع إبراهيم القصار وأحمد بن موسىٰ الحماد وموسىٰ بن هارون وخَلْقًا، رافضي، وعنه الحاكم. «تاريخ الإسلام» (٨/ ٢٧) في (وفَيَات سنة ٢٥١).

والثاني: أحمد بن محمد بن السري بن يحيىٰ بن السري، هو الحافظ أبو بكر بن أبي دارم الكوفي، توفي بالكوفة -في أولها-، وكان رافضيًّا يروي في ثلب الصحابة المناكير، واتُّهِمَ بالوضع، حدَّث عن موسىٰ بن هارون الحمال، وقد مرَّ في العام الماضي. «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٠) في (وفَيَات سنة ٢٥٢).

وقد غيَّره مَن أشرنا إليه من قبلُ فجعل اسمَه (أبو بكر بن دارم) نهايةَ السطر!

(٢) في الأصل و (و): (الحسن)، وفي (ق): (الحُسَين) -مُجوَّدة بالضبط بالحركات- على الصواب، وقد تقدَّم في الدراسة ذِكْرُ احتمال كون النسخة (و) منقولةً عن الأصل، وهو: العجلي أبو الحسن الكوفي الفقيه المقرئ، المعروف بابن أبي قِرْبَة، روى عن أبي كريب وغيره، وعنه أبو بكر الإسماعيلي وغيره. «تاريخ الإسلام» (٧/ ١٣٦) في (وفَيَات سنة ٣٠٨).

وعند السهمي (٣٠٤): سألتُ أبا الحسن بن سفيان الحافظ عن علي بن أحمد بن الحسين العجلي المعروف بابن أبي قربة، فقال: هو عندي ثقة، إلا أنه قد تكلموا فيه، مات سنة ثمان وثلاث مئة.

(٣) قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٥٢): سألتُ أبي عنه فقال: شيخ. وفي «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢١١): قال الأزدي: ليس حديثه بذاك. وينظر: (٦/ ٢٤٧).

(٤) يروي عن جعفر بن محمد، قال الأزدي: كذاب لا يُحتَج بحديثه. «الضعفاء والمتروكين» (٣٧٥٤).

(٥) القرشي -مولاهم- أبو خالد، كوفي نزل واسط: متروك، ورماه وكيعٌ بالكذب، من السابعة، مات بعد سنة عشرين ومئة، ق. «تقريب التهذيب» (٥٠٢١). وليس وكيعٌ وحدَه من رماه بالكذب، فينظر: =

عدَّهن في يدي زيدُ بن علي بن الحسين[(١)]، وقال لي:

عدَّهن في يدي عليُّ بن الحسين، وقال لي:

عدَّهن في يدي أبي: الحسينُ بن علي، وقال لي:

عدَّهن في يدي عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال لي:

عدَّهن في يدي رسولُ الله ﷺ، وقال رسولُ الله ﷺ:

«عَدَّهُنَّ في يَدي جِبريلُ عَليه السَّلامُ».

وقال جبريلُ: هكذا أُنْزِلْتُ بِهِنَّ مِن عندِ رَبِّ العِزَّة:

«اللهمَّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيم إنَّكَ حميدٌ مجيد، اللهمَّ بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيم[(٢)]إنَّكَ حميدٌ مجيد، اللهمَّ وترحَّم على محمد وعلى آل محمد كما ترحَّمتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيد، اللهم وتحنَّنْ على محمد وعلى آل محمد كما تحنَّنْتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيد، اللهم وسلِّم على محمد وعلى آل محمد كما سلَّمْتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيد»[(٣)].

= «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٢١/ ٦٠٣-٦٠٦) و«تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٤)، وفيما يتعلَّق بإسناد هذا الحديث: ففي «تهذيب الكمال» (٢١/ ٦٠٥): وقال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل: كذَّاب؛ يروي عن زيد بن عليٍّ عن آبائه أحاديث موضوعة، يكذب». انتهى.

(١) أبو الحسين المدني: ثقة، من الرابعة، خرج في خلافة هشام بن عبد الملك فقتل بالكوفة سنة اثنتين وعشرين، وكان مولده سنة ثمانين، د ت عس ق. «تقريب التهذيب» (٢١٤٩).

(٢) (وعلى آل إبراهيم) لَحَقٌ مخرَّج مصحَّح في الهامش من الأصل و(ق).

(٣) «معرفة علوم الحديث» (ص١٨٣-١٨٤)، ومن طريقه «شُعَب الإيمان» (١٤٨٥) -نشرة الندوي-، و«المسلسلات من الأحاديث والآثار» للكَلَاعي الحميَري (ص٦٠)، و«مناقب الأسد الغالب مُمزِّق الكتائب ومُظهِر العجائب ليث بن غالب أمير المؤمنين أبي الحسن عليّ بن أبي طالب =

[٥] وحدَّثنا أيضًا[١]، قال: حدثنا الشيخ الإمام الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي -وشَبَّكَ بِيَدِي-: أخبرنا الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي -وشَبَّكَ بيدي-:

أخبرنا أبو العباس [٤/ ظ، ١٥٠ مجموع] جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري -وشَبَّكَ بيدي-:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز المكي -وشَبَّكَ بيدي-:

حدثنا أبو الحسين محمد بن طالب[٢] -وشَبَّكَ بيدي-:

= رضي الله عنه» (ص٤١-٤٢)، وابن عقيلة (ص١٨٧)، و«العجالة في الأحاديث المسلسلة» (ص٩٧-٩٨)؛ و«المسلسلات من الأحاديث والآثار» للكلاعي الحميَري (ص٥٩)، و«بُغية الوُعاة في طبقات اللغويين والنُّحاة» (٢/ ٣٩٨-٣٩٩)؛ و«مناقب الأسد الغالب مُمزِّق الكتائب ومُظهِر العجائب ليث بن غالب أمير المؤمنين أبي الحسن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه» (٤٥)؛ و«التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ١٥٦)؛ و«شُعب الإيمان» (١٤٨٥)؛ و«المسلسلات من الأحاديث والأخبار» للكلاعي الحميري (ص٦١).

ومدار الحديث عمرو بن خالد وهو قُطْب أسانيده، وقد تقدَّم القولُ فيه وأنه كذَّاب. قال البيهقي في «الأسماء والصِّفات» (ص٢٥٠): «إسناده ضعيف». ونقل المتقي الهندي في «كنز العمَّال» (٢/ ٢٧٣) عن العراقي قوله في «شرح الترمذي»: «إسناده ضعيف جدًّا؛ عمرو بن خالد كذَّاب وضَّاع، ويحيىٰ بن مساور كذَّبه ابنُ معين أيضًا». ونقل عن ابن حجر قوله في «أماليه»: «اعتقادي أنَّ هذا الحديث موضوع، وفي سنده ثلاثة من الضعفاء علىٰ الولاء، أحدهم نُسِب إلىٰ وضع الحديث، والآخر اتُّهِم بالكذب، والثالث متروك». وأشار إلىٰ أنَّ مَن دون عمرو بن خالد قد توبعوا.

والحديث يُروىٰ من مسند أنس بن مالك بإسناد غريب جدًّا في «تاريخ مدينة دمشق» (٤٨/ ٣١٥-٣١٦) و«معجم شيوخ ابن عساكر» (١٠٢٥) عن الفضل بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد أبو المعالي بن أبي الفرج الإسفراييني الواعظ المعروف بالأثير، وقال إنه سمع منه حديثًا واحدًا، وهو هذا، ولم يذكر ابن عساكر في ترجمته جرحًا ولا تعديلًا.

(١) في الهامش- مصحَّحةً- (وشبك بأيدينا)، غير أني لستُ على ثَلَجٍ من كونها من الأصل!

(٢) أبو جعفر محمد بن طالب بن علي أبو الحسين النسفي، الفقيه إمام الشافعية بتلك الديار، كان فقيهًا عارفًا باختلاف العلماء، نقيَّ الحديث صحيحَه، ما كتب إلَّا عن الثقات، وكذا قال جعفر المستغفري، سمع علي بن عبد العزيز وطائفة، تُوفِّي في رجب بنسف. «تاريخ الإسلام» (٧/ ٧٢٩) في (وفيَات سنة ٣٣٩) وكذا وقعتْ فيه كُنيته (أبو جعفر).

حدثنا أبو عمر عبد العزيز(١) بن الحسن(٢) بن بكر بن الشرود(٣) الصنعاني(٤) -وشَبَّكَ بيدي-، قال:

شَبَّكَ بيدي أبي، وقال أبي:

شَبَّكَ بيدي أبي، وقال:

شَبَّكَ بيدي إبراهيم بن أبي يحيى(٥)، وقال إبراهيم بن أبي يحيى:

شَبَّكَ بيدي صفوان بن سُلَيم(٦)، وقال صفوان بن سليم:

شَبَّكَ بيدي أيوب بن خالد الأنصاري(٧)، وقال أيوب:

---

(١) «[عبد العزيز] بن الحسن بن بكر بن الشرود الصَّنعانيُّ، روى جملة عن أبيه عن جدِّه بكر صاحب الثوري ومالك، روى عنه: جماعة، مات سنة سبع وثمانين ومئتين». «تاريخ الإسلام» (٦/ ٧٧٥) في (وفيات طبقة٢٨١ – ٢٩٠)، وفي «المغني في الضُّعفاء» (٢/ ٦٢٩): «عبد العزيز بن بكر بن الشرود قال الدارقطني: هو وأبوه وجدُّه ضعفاء».

(٢) في الأصل أُصلحتْ من (الحُسَين)، وفي (ق) كأنها (الحسين) مصغَّرةً، وقد ضبَّب عليها ناسخ (و) وكتب قُبالتها في الهامش الأيسر: (الحسن) وعليها ضَبَّة أيضًا فهو غير متأكِّد منها، أو أنه يشير إلى كون الصواب خلافَ ما في النسخة، وهو في أكثر مصادر التخريج (الحسن) مكبَّرًا بلا ياء، ولعلَّه الصواب.

(٣) في الأصل بالشين المعجمة على الصواب، وفي النسختين الأُخريين مهملة (السرود).

(٤) بكر بن الشرود: وهو بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني، عن معمر وسفيان الثوري ومالك وعبد الله بن عمر العمري ويحيى بن مالك بن أنس وغيرهم، وعنه محمد بن السري العسقلاني وميمون بن الحكم ومحمد بن يحيى بن جميل وآخرون، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي وغيره ضعيف. وقال ابن حبان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. «تاريخ الإسلام» (٤/ ١٠٨٧) في (وفَيَات الطبقة: ١٩١– ٢٠٠). وفي «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» (٢/ ٦٢) زيادة: «قال ابن معين: كذَّاب ليس بشيء... وقد سُئل عنه أبو حاتم فقال: متَّهم بالقدر. وقال ابنُ معين أيضًا: قد رأيتُه ليس بثقة». وساقَ بعض مناكيره.

(٥) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني: متروك، من السابعة، مات سنة أربع وثمانين، وقيل: إحدى وتسعين، ق. «تقريب التهذيب» (٢٤١).

(٦) المدني أبو عبد الله الزهري -مولاهم-: ثقة مُفْتٍ عابدٌ، رُمِيَ بالقدر، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وله اثنتان وسبعون سنة، ع. «تقريب التهذيب» (٢٩٣٣).

(٧) ابن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري المدني، نزيل برقة، ويُعرَف بأيوب بن خالد بن أبي =

شَبَّكَ بيدي عبد الله بن رافع[(١)]، وقال عبد الله بن رافع:

شَبَّكَ بيدي أبو هريرة، وقال أبو هريرة:

شَبَّكَ بيدي أبو القاسم ﷺ:

وقال أبو القاسم[(٢)]:

«خَلَقَ اللهُ[(٣)] الأرضَ يَومَ السَّبتِ، والجِبالَ يَومَ الأحَدِ، والشَّجَرَ يومَ الاثنينِ، والكُرهَ[(٤)] يومَ الثُّلاثَاءِ، والنُّورَ يَومَ الأربعاءِ، والدَّوَابَّ يَومَ الخَميسِ، وآدَمَ يومَ الجُمعَةِ»[(٥)].

= أيوب الأنصاري، وأبو أيوب جدُّه لأُمِّه عَمْرَةَ. فيه لينٌ، من الرابعة، م ت س. «تقريب التهذيب» (٦١٠).

(١) المخزومي، أبو رافع المدني، مولى أم سلمة. ثقة، من الثالثة، م ٤. «تقريب التهذيب» (٣٣٠٥).

(٢) من (و).

(٣) مُلحقةٌ فوق السطر غير مصحَّحة، ولعلَّ خطَّها مغاير لما في صلب الأصل.

(٤) في الهامش قُبالتها: (والمكروه) وكأنها بخطٍّ مغاير، ورمز لها بالرمز (خ) ولعلَّه يعني: في نسخة. وفي النسختين الأُخرَيَيْنِ (ق) و(و): (المكروه). وفي هامش (و) (الكره) وعليها رمز (خ) كذلك.

(٥)«مشيخة ابن البخاري» (٣/ ١٧٩٥-١٧٩٧)، وابن الجزري في مسلسلاته، و«الحاوي للفتاوي» (٢/ ١٤-١٥)، و«العجالة في الأحاديث المسلسلة» (ص١٣)؛ و«معرفة علوم الحديث» (ص١٨٦)، و«المسلسلات من الأحاديث والآثار» للكلاعي الحميَري (ص٤٨)، و«شرح التبصرة والتذكرة» (٢/ ٩١)؛ و«الطيوريات» (٣٣٧)؛ و«تاريخ مدينة دمشق» (٤٨/ ٩٠-٩١)؛ وابن الجوزي في «المسلسلات» [١٠/ و]؛ و«المسلسلات من الأحاديث والأخبار» للكلاعي الحميري (ص٤٩)؛ وهو مخرَّج في تخريج الإحياء لمجموعة من المؤلفين (٢١٥٥)؛ و«المسلسلات» للطُّريثيثي [٣/ ظ-٤/ و]، «والحاوي للفتاوي» (٢/ ١٥)؛ و«الطيوريَّات» (٢٩٦)؛ و«المسلسلات» لابن الجوزي [٩/ ظ] (الحديث الرابع عشر)؛ و«المسلسلات» لابن الجوزي [١٠/ و]؛ والحديث حديث الحسين بن بكر عن أبيه؛ فأيوب بن سالم، وعبد الكريم بن هشام، وأحمد بن نصر وأبوه وجدُّه لم أعثر لهم على ترجمة، و(عبيد بن إبراهيم) في إسناد الطريثيثي مُجْمَعٌ على ضَعفِه كما هو في «لسان الميزان» (١/ ٢٢٧)، والحديث في الأصل من رواية إبراهيم بن أبي يحيى وقد تقدَّم أنه متروك، بل هو متَّهم كما هو في «تهذيب التهذيب» (١/ ١٣٧)، وقد اختُلِف عليه، فذكر ابنُ المديني أنه يرويه عن أيوب بن خالد دون واسطة كما هو في «الأسماء والصفات» للبيهقي(٨١٣)، وعلى كلِّ حال فإبراهيم لا يوثَق بروايته.

[٦] وحدثنا أيضًا، قال: حدثنا الشيخ الإمام الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن

والحديث بلا تسلسل يُروىٰ بإسنادٍ آخر، رواه غيرُ واحدٍ عن ابن جريج، عن إسماعيل بن أُميَّة، عن أيوب بن خالد، به، بمثله. في «صحيح مسلم» (٢٧٨٩) و«السنن الكبرىٰ» للنسائي (١١٠١٠) وغيرهما، وابن جريج قد اختُلِفَ عنه، فيما أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١١٣٩٢) مما رواه الأخضر بن عجلان عنه، عن عطاء، عن أبي هريرة، أن النبي صلىٰ الله عليه وسلم: أخذ بيدي، قال: «يا أبا هريرة، إنَّ الله خلق السماوات والأرضين وما بينهما في ستة أيام، ثم استوىٰ علىٰ العرش يومَ السابع، وخلق التربة يوم السبت، والجبال يوم الأحد، والشجر يوم الاثنين، والتَّقْنَ يوم الثلاثاء، والنور يوم الأربعاء، والدوابَّ يوم الخميس، وآدم يومَ الجمعة في آخر ساعة من النهار بعد العصر،...». فخالف في إسناده، وفي متنه فروق، وقال الذهبي في «العلو للعلي الغفَّار» (ص٩٤) فيه: «وحديثه في السنن الأربعة، وهذا الحديث غريب من أفراده». وقال المعلمي في «الأنوار الكاشفة لما في كتاب (أضواء علىٰ السُّنَّة) من الزلل والتضليل والمجازفة» (ص٢٦٦) إنَّ في صحة هذه الرواية عن ابن جريج نظرًا.

وقيل: إنه قد تابع إسماعيل بن أُميَّةَ: موسىٰ بن عبيدة الربذي، ذكره البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص٢٥٦)، وهو ضعيف، وقد تكلَّم غيرُ واحدٍ من الأئمة في هذا الحديث، وأُعِلَّ إسنادُه بعِلَل، واستُنكر في متنِه ألفاظٌ؛ فأمَّا إسنادُه:

فرجَّح ابن المديني -كما هو في «الأسماء والصفات» (ص٢٥٥-٢٥٦)- كونَ إسماعيل بن أُميَّة أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيىٰ، فيعود إسناده إليه.

ورجَّح البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣١٣-٣١٤)- كونَ الحديث يُروىٰ عن أبي هريرة عن كعب، وليس مرفوعًا.

ومن حيثُ متنُه: استيعاب الخلق للأيَّام السبعة، وبهذا يُخالف نصَّ القرآن الكريم، وترك ذكر خلق السماوات في هذه الأيَّام في لفظ الحديث.

ومِنْ أهل العلم من أجاب عن هذه الإعلالات، وقد انقسم أهلُ العلم إلىٰ فريقين في التعاطي مع نقد هذا الحديث، فمنهم من وافق مُعلِّيه، ومنهم من وافق من أثبته ممن خرَّجه أو من المُجِيبين الذين حاولوا رفع علَّته، وممن حاول رفع العلَّة عنه وتوجيه ما فيه من المخالفة: المعلمي في «الأنوار الكاشفة» (ص٢٦١-٢٦٦)، غير أنَّ له قاعدةً رائعة في تبيين وجه بعض إعلالات النقَّاد النادرة، التي لا يظهر لها في الظاهر وجهٌ، فقد قال في (ص٤٠٩):

«ولو احتجتُ إلىٰ الطعن في سند الخبر لأريتُكَ كيف يكون الطعنُ المعقول بشواهده من كلام الأئمة كابن المديني والبخاري وأبي حاتم وغيرهم، فإنَّ لهم عِلَلًا ليستْ كلٌّ منها قادحة حيث وقعتْ، ولكنها تقدح إذا وقعتْ في خبر تحقق أنه منكر، وهذا من أسرار الفن». وقال أيضًا في مقدِّمة تحقيقه لـ«الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» (ص١١):

«إذا استنكر الأئمة المحققون المتنَ وكان ظاهرُ السند الصحَّة، فإنهم يتطلَّبون له علَّة، فإنْ لم يجدوا علَّة قادحةً مطلقًا حيثُ وقعَتْ، أعَلُّوهُ بعلَّة ليست بقادحة مطلقًا، ولكنَّهم يرَوْنَها كافية للقدح في ذلك المنكر، فَمِنْ ذلك إعلاله بأنَّ راويه لم يصرِّح بالسماع، هذا مع أنَّ الراوي غير مدلِّس، أعلَّ البخاريُّ بذلك =

محمد بن الفضل التيمي رحمه الله وأخذ بيدي-:

أخبرنا الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي -وأخذ بيدي-:

أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري -وأخذ بيدي-، قال:

حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد السَّرَخْسِيُّ -وأخذ بيدي، يوم خروجي من [٥/ و، ١٥١ مجموع] سَرَخْسَ، وهذا آخرُ حديثٍ سمعتُهُ منه[١]-، قال:

حدثني محمد بن أحمد بن أبي داود أبو العباس[٢] -وأخذ بيدي-:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد البلخي[٣] -وأخذ بيدي-:

= خبراً رواه عمرو بن أبي عمرو مولىٰ المطَّلب عن عكرمة -تراه في ترجمة عمرو من «التهذيب»-، ونحوُ ذلك كلامه في حديث عمرو بن دينار في القضاء بالشاهد واليمين، ونحوه أيضًا كلام شيخه ابن المديني في حديث: «خلق الله التربة يوم السبت...» إلخ، كما تراه في «الأسماء والصفات» للبيهقي، وكذلك أعلَّ أبو حاتم خبراً رواه الليث بن سعد عن سعيد المقبُري، كما تراه في «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٣٥٣)».

وهي قاعدة جليلة، غير أنَّ الأمر ههنا في نقد ابن المديني للحديث أظهر مما فيها من دقَّة النقد، فهو قد ساق إسنادين لإسماعيل بن أُمية -هو في «الأسماء والصفات» (ص٢٥٥-٢٥٦)- أحدهما انتهىٰ إلىٰ الأسماء (أخذ رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم بيدي)، والآخر عن إبراهيم بن أبي يحيىٰ: (وشبك بيدي إبراهيم بن أبي يحيىٰ وقال لي: شبك بيدي أيوب بن خالد وقال لي: شبك بيدي عبد الله بن رافع، وقال لي شبك بيدي أبو هريرة -رضي الله عنه- وقال لي: شبك بيدي أبو القاسم -صلىٰ الله عليه وسلم- وقال لي: «خلق الله الأرض يوم السبت». فذكر الحديث بنحوه. قال علي بن المديني: وما أرىٰ إسماعيل بن أمية أخذ هذا إلا من إبراهيم بن أبي يحيىٰ. فإسماعيل إذن -عند ابن المديني- قد دخل له حديثٌ في حديث، وإسماعيل وإن كان صدوقًا فإنَّ درجته لا تؤهِّله للإغراب بمِثْل هذا الحديث. والله تعالىٰ أعلم.

وأنا أمِيلُ إلىٰ كونه معللًا. والله تعالىٰ أعلم.

وفي هامش الأصل: (رواه مسلم من حديث ابن جريج عن إسماعيل بن أُميَّة، عن أيوب بن خالد، من غير تشبيك)، وفي هامش (ق): (ورواه الحاكم في «علوم الحديث» مسلسلًا عن أحمد بن الحسن المقرئ، عن أبي عمر عبد العزيز بن عمر (كذا!) بن الحسن بن بكر بن الشرود) في «معرفة علوم الحديث» (ص١٨٦) (النوع الثامن من المسلسل).

(١) ملحقة فوق السطر غير مصحَّحة.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

حدثنا عبد الله بن أحمد بن(١) سمويه(٢) -وأخذ بيدي-:

حدثنا إبراهيم بن هُدبة(٣) وأخذ بيدي:

حدثنا أنس بن مالك -وأخذ بيدي-، قال:

حدثنا رسول الله ﷺ، وجاءهُ رجلٌ من الحَرَّة(٤)، فقال: يا رسول الله! متى الساعة؟ قال:

«مَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟»

قال: لم أُعِدَّ لها كبيرَ(٥) صلاةٍ ولا صيامٍ ولا صَدَقةٍ، إلاَّ أنِّي أُحِبُّ اللهَ ورسولَه، قال:

«المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»(٦).

---

(١) ضبَّب عليها ناسخ الأصل.

(٢) في الأصل مهملة مجوَّدة بعلامة الإهمال فوق السين، وهي كذلك في (و) مهملة مجوَّدة مضبوطة بضبط المحدِّثين (سَمُّويَه)، وهي في (ق) بالشين المعجمة، غير أنِّي لم أعثر له على ترجمة.

(٣) أبو هدبة: شيخ يروي عن أنس بن مالك، دجَّال من الدجاجلة، وكان رقَّاصًا بالبصرة يُدعى إلى الأعراس فيَرْقُصُ فيها، فلما كبر جعل يروي عن أنس ويضع عليه... وأطال في ترجمته، وهي ترجمة مظلمة في «المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين» (١/ ١١٤-١١٥).

(٤) **الحَرَّةُ**: أرض ذات حجارة سود نخرة، كأنها أُحرِقت بالنار، والجمع: الحرات والأحرون والحرار والحرون، والحرار في بلاد العرب كثيرة، أكثرها حوالي المدينة إلى الشام، وذكر حِرارًا كثيرة، منها: حَرَّةُ واقم إحدى حرَّتي المدينة وهي الشرقية، وحرة الوَبَرَة -بثلاث فتحات-، وهي على ثلاثة أميال من المدينة. «معجم البلدان» (٢/ ٢٤٥-٢٥٠) بتصرُّف يسير واختصار.

(٥) في (ق) مهملة، وفي (و): (كثير) بالثاء المثلَّثة.

(٦) لم أجده مسلسلا في غير هذا الجزء، والحديثُ بهذا الإسناد مبتدأه من مجاهيل ومنتهاهُ كذَّاب يكذب عن أنس ﷺ، وهو يُروى عن أنس ﷺ من وجوهٍ صحيحة، من طريق ثابت البُناني في «صحيح البخاري» (٣٤٨٥) و«صحيح مسلم» (٢٦٣٩) وغيرهما بنحوه، ويروى من طريق غير ثابت عنه أيضًا كما هو في «صحيح مسلم» (٢٦٣٩).

وحدَّثنا أيضًا، قال: سمعتُ الإمامَ أبا القاسم إسماعيل ﵀ قال: سمعتُ الإمامَ أبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، قال: سمعتُ أبا العباس جعفر بن محمد المستغفري، قال: سمعتُ أبا العباس السَّرَخْسِيَّ يقول: سمعتُ أبا إسحاق الخَلَّاليَّ[١] يقولُ: سمعتُ أبي[٢] يقول: غِبتُ عن مجلسِ منصورٍ الفَقيهِ أيام[٣] الجامع فلمَّا حَضَرْتُ أنشأَ يقول:

[الهزج]

هَجَرْتَ المَسْجِدَ الجَامِـ ... ـعَ والهَجْرُ لهُ رِيبَهْ[٤]

وأَخْـبَارُكَ تَأْتِينَا ... عَلَى الأَعْلَامِ مَنْصُوبَهْ

فَإِنْ زِدْتَ مِنَ الْغَيْبَـ ... ـةِ زِدْنَاكَ مِنَ الْغِيبَهْ[٥]

(١) في هامش الأصل بخطٍّ مغاير، وهو في (ق) و(و). وفي (و) زيادة كلمة «المُذَكِّرَ» بعد «الخَلاَّلي».

(٢) لم أعثر له على ترجمة. وفي الهامش: (لعلَّه إمام الجامع).

(٣) كذا في الأصل! في الهامش الأيسر للأصل: (أيامي في الجامع) بخطٍّ مغاير، وفي الهامش الأيمن للأصل: (لعلَّه: إمام الجامع)، وفي (ق): (أيَّامًا في) وفي (و): (أيامي من).

(٤) هكذا تُكتب تاءُ التأنيث في الشِّعْر؛ حين تكون بعد الرَّوِيِّ.

(٥) «محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء» (٢/ ٤١).

بعده في الأصل: (آخره والحمد لله ربِّ العالمين، وصلواته علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه. كتبه لنفسه: عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي).

وفي آخر (ق): (آخر «الأحاديث السبعة المسلسلات» بحمد الله تعالىٰ وعونه ومَنِّهِ، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم). وفي (و): (نجز آخرُ الأحاديث السبعة المسلسلات -بحَمْدِ الله وخَفِيِّ لُطفِه- يومَ السبت خامس عشر شوَّال بالقصر، سنة أربعين وثمان مئة. وكتبه عمر بن إسماعيل بن عبد الله الوفاوي). و(السبعة) ليس بشيء؛ فهي ستَّة، كما تقدَّم في الدراسة. والله تعالىٰ أعلم.

المصادر والمراجع

١- الألباني، محمد ناصر الدين: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، مكتبة المعارف، الرياض ط١، ١٤١٢هـ.

٢- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث، تحقيق: مشهور حسن، مكتبة المعارف، الرياض، ط١ للنشرة الجديدة، ١٤٢٢هـ.

٣- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، التاريخ الكبير، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرين، تصوير: دار الفكر، د.ت.

٤- صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة؛ بيروت؛ الرياض، ط٣، ١٤٠٧هـ.

٥- ابن البخاري، أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس، مشيخة ابن البخاري، تحقيق: د. عوض عتقي سعد الحازمي، دار عالم الفوائد، مكة المكرَّمة، ط١، ١٤١٩هـ.

٦- البيهقي، أحمد بن الحسين، شعب الإيمان = الجامع لشعب الإيمان، أشرف على تحقيقه: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٣هـ.

٧- الأسماء والصفات، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة، ط١، ١٤١٣هـ.

٨- التُّجيبي، القاسم بن يوسف،، برنامج التجيبي، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب، ليبيا؛ تونس، ١٩٨١م.

٩- ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف أبو الخير، مناقب الأسد الغالب مُمزق الكتائب ومُظهر العجائب ليث بن غالب أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، تحقيق: طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن، القاهرة، ط١، ١٩٩٤م.

١٠- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

١١- المسلسلات، من مخطوطات الخزانة الظاهرية، مجموع ٣٧ (٦-٢٧).

١٢- ابن أبي حاتم الرازي، عبدالرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، تصوير: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٣٧١هـ.

١٣- الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري، معرفة علوم الحديث، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

١٤- ابن حبان، محمد بن حبَّان البُسْتي أبو حاتم، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

١٥- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي أبو الفضل، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوَّامة، دار الرشيد، حلب، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٦- تهذيب التهذيب، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

١٧- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، تحقيق: المعلمي اليماني و(آخرين)، دائرة المعارف العثمانية، الهند؛ تصوير دار الجيل، بيروت، ١٤٠٤هـ.

١٨- الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس (زهر الفردوس)، تحقيق: العربي الفرياطي و(آخرين)، جمعية دار البِر، دُبَي، ط١، ١٤٣٩هـ.

١٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، د.ط، د.ت.

٢٠- لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعرف النظامية، تصوير: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط٣، ١٤٠٦هـ.

٢١- المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تحقيق: محمد شكور المياديني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٢٢- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١١م.

٢٣- الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن، سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.

٢٤- الديلمي، شيرويه بن شهردار أبو شجاع، الفردوس بمأثور الخطاب، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ.

٢٥- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام تَدْمُري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.

٢٦- تاريخ الإسلام، تحقيق: بشَّار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.

٢٧- تذكرة الحفاظ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، د. ت.

٢٨- سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩، ١٤١٣هـ.

٢٩- العِبَر في خَبَر من غَبَر، تحقيق: صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ط٢، ١٩٨٤م.

٣٠- العُلُوُّ للعليِّ الغفَّار، تحقيق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ.

٣١- المُغني في الضُّعفاء، تحقيق: حازم القاضي، دار الكتب العلميَّة، ط١، ١٤١٨هـ.

٣٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

٣٣- الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد بن المفضل أبو القاسم، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، تحقيق: عمر الطباع، دار القلم، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٣٤- الرُّوداني، محمد بن سليمان، صِلَة الخَلَف بموصول السَّلَف، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

٣٥- الزُّرْقاني، محمد بن عبد الباقي، شرح موطأ الإمام مالك، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ.

٣٦- الزَّرْكَشي، محمد بن عبد الله بن بهادر، اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٣٧- السَّخاوي، محمد بن عبدالرحمن، الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، تحقيق: عبدالمنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة، ط١، ٢٠٠١م.

٣٨- السِّلَفي، أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر، حديث المصافحة - مطبوع ضمن «جمهرة الأجزاء الحديثية»-، بعناية محمد زياد عمر تكلة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ.

٣٩- السَّوَّاس، ياسين محمد، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المجاميع)، مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

٤٠- السُّيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، بُغية الوُعاة في طبقات اللغويين والنُّحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، د.ت.

٤١- جِيَاد المسلسلات، تحقيق: مجد مكي، دار نور المكتبات، جدة، دار البشائر الإسلامية؛ بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ.

٤٢- الحاوي للفتاوي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٤م.

٤٣- ، الشمائل الشريفة، تحقيق: حسن بن عبيد باحبيشي، دار طائر العلم، د. ت.

٤٤- ابن الصَّلَاح، عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو، معرفة أنواع علوم الحديث = مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٤٥- الطُّرَيْثِيثي، علي بن محمد أبو بكر، جزء فيه أحاديث مسلسلات، مخطوط؛ نسخة مصورة من مكتبة الدكتور محمد بن تركي التركي، مرفوعة على شبكة الألوكة.

٤٦- أبو الطَّيِّب المكي الفاسي، محمد بن أحمد، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

٤٧- الطيوري، المبارك بن عبد الجبار أبو الحسين، الطيوريات، تحقيق: دسمان يحيى معالي، وعباس صخر الحسن، دار أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ.

٤٨- ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد، طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٧هـ.

٤٩- العجلوني، إسماعيل بن محمد، كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، صيدا، ط١، ١٤٢٠هـ.

٥٠- ابن العديم، عمر بن أحمد بن أبي جرادة، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، د. ت.

٥١- العراقي، عبد الرحيم بن الحسين أبو الفضل، شرح التبصرة والتذكرة، تحقيق: ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٣ هـ.

٥٢- طرح التثريب في شرح التقريب، تحقيق: عبدالقادر محمد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

٥٣- العراقي وابن السُّبكي والزبيدي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، استِخراج: محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ.

٥٤- ابن عساكر، علي بن الحسن، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م

٥٥- معجم الشيوخ، تحقيق: وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق، ط١، ١٤٢١هـ.

٥٦- ابن عقيلة، محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكيّ، الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة، تحقيق: محمد رضا، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

٥٧- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد، شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب، تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ.

٥٨- الفاداني، محمد ياسين أبو الفيض، العجالة في الأحاديث المسلسلة، دار البصائر، دمشق، ط٢، ١٤٠٥هـ.

٥٩- القزويني، عبد الكريم بن محمد، التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٦٠- الكتَّاني، عبد الحي بن عبد الكبير، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيَخات والمسلسلات، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ.

٦١- الكزبري، عبد الرحمن بن محمد، انتخاب العوالي والشيوخ من فهارس شيخنا الإمام المسند العطار أحمد بن عبيد الله العطار، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، بيروت؛ دمشق، ط١، ١٤١٤هـ.

٦٢- الكَلاعي، سليمان بن موسى أبو الرَّبيع، المسلسلات من الأحاديث والآثار، مخطوط منسوخ ضمن برنامج المكتبة الشاملة.

٦٣- ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكُنى والأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ= ١٩٩٠م. بالتصوير عن طبعة حيدر آباد.

٦٤- المُتَّقي الهندي، علي بن حسام الدين، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكري حياني وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥، ١٤٠١هـ.

٦٥- مسلم بن الحجاج، أبو الحسين النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

٦٦- المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى، الأنوار الكاشفة لما في كتاب «أضواء على السُّنَّة» من الزَّلَل والتضليل والمجازفة، تحقيق: علي العمران، دار عالم الفوائد، مكة المكرَّمة، ط٢، ١٤٣٤هـ.

٦٧- مقدِّمة تحقيق الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.

٦٨- المناوي، عبد الرؤوف، فيض القدير شرح الجامع الصغير، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ط١، ١٣٥٦هـ.

٦٩- اليواقيت والدُّرَر في شَرْحِ شَرْحِ نُخبة الفِكَر، تحقيق: ربيع بن محمد السعودي، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٩٩٩م.

٧٠- ابن النجَّار، محمد بن محمود أبو عبد الله، ذيل تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

٧١- النَّسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن، السُّنَن الكبرى، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

٧٢- ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، تكملة الإكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ.

٧٣- ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله أبو عبد الله، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ.

﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْ﴾

[الحشر : ٧]

وَقْفُ السُّنَّةِ وَالتُّرَاثِ النَّبَوِيِّ

المقر الرئيس: السعودية: جدة - جامعة الملك عبد العزيز

مبنى رقم ٣٨٣١ ، ص ب ٢٣٤٢١ - الرمز البريدي ٣٧٩٩.

+966544179454

c4sunan@gmail.com

c4sunah

@c4sunnah

www.alsunan.com

ترسل المراسلات للمجلة على البريد الإلكتروني

journal@alsunan.com

eISSN 2785-8499

9772785849006